مهندس/ حمدى عتمان

فى الربيع يذبل الورد

أشعـــار

الطبعة الثانية سبتمبر٢٠١٨

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : فى الربيع يذبل الورد
المؤلِّف : مهندس / حمدي عتمان
التصنيف : أشعار
رقم الإيداع : ٢٠١٨-١٥٧٢١
الترقيم الدولى : ٩-٦٥-٦٦٥٦-٩٧٧-٩٧٨
عدد الصفحات : ١٣٢ صفحة
رقم الإصدار الداخلي: ٢٣٧
تاريخ الإصدار الداخلي: الطبعة الثانية سبتمبر ٢٠١٨
تصميم الغلاف والتنسيق: دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعا على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017

ALNILE WAALFORAT

رخصة مزاولة مهنة: 58365 – سجل تجاري: 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف: 01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس: 020554372901

alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat

المقر الرئيسي: ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

(الفروع)

ج.م.ع محافظة المنيا – أبو قرقاص – شرق الترعة خلف محطة السكة الحديد – هاتف 086214428

ج.م.ع محافظة القليوبية – مركز طوخ – إمياى – هاتف 0132424735

إهداء

إلى الذين يحبون الخير
ويعرفون أن الشر....

قوة تساند العقم
ضد الإنجاب....

إلى من أحبهم !!!
وهم يعرفون......

لماذا؟!

مهندس / حمدي عتمان

الشاعر والحياة

تسببت النظريات المعلبة والمستوردة في وضع الشعر العربي في طريق مســـدود، فقد حفرت هذه النظريات لها دروبا عدة من خلال اتهامات الإنســـان العربي بالرجعية تارة، وعدم قابليته للتطور تارة، واتهام مصداقيته في المشـاركة في التقدم العالمي تارة، بل ويطلب من المثقف العربي اســتخدام المصــطلحات والإشارات الواردة في هذه النظريات، مما جعل النقد والشعر كلا على الأدب غير العربي في العصر الحالي. وفي محاولات متكررة ومختلفة لإفقاد الشـــعر العربي هويته تحت ما يســـمى بملاءمة العصــر، افتقد الشــعر العربي جانبا من موســيقاه العالية كدفعة أولى للتقدم، ليكتسب موسيقى شحيحة، تصل إلى حد الموت عند المتشـــاعرين، مما فتح الباب للحديث عن قصــيدة بلا وزن ولا قافية، وتسمي (قصيدة النثر).

وهذا هو الطريق المسدود الذي دخله الشـعر العربي لتصبح القصـــيدة نوعا من النثر الفني، ويضـــيع معلم من أهم معالم الشـــخصـــية العربية، دون أن يدري دعاة التطوير، أنهم زجوا بالإنسان العربي في مكان سحيق لا يعلمه إلا الله.

وسـط هذاه الأسـتقبالات المتأثرة بالأدب الغربي دون التاثير فيه بشكل يقنع الطرفين، لا زالت هناك أصوات جادة، تلتزم معجم الشـعر العربي، تسـتلهم مفرداته، وتضـيف إليه مفردات جديدة، نابعة من العصر الذي تحيا فيه وتتعامل معه.

و ذلك حال الشـاعر المهندس / حمدي عتمان، حيث يجرب التجديد في الشـعر من خلال الإشـتقاقات الجديدة لغة، أو البحث عن موضوعات وأبواب جديدة للشعر وهو لا يتكلف موضوعه، لا يحتال للدخول فيه،و لذا تجده في المناسـبات كلها يكتب، حيث لا يرى الحياة بدون الشـعر، فالحياة عنده شـعر، والشـعر عنده حياة، شاعر تهزه كلماته، وكثيرا ما توجهه.

و تسـتطيع أن ترى كل الأيام شـعرا عند حمدي عتمان، وكل الموضـوعات يفكر فيها ويتأثر بها، ولكنه لا يكتب إلا بعد إحساسه بموضوعه.

يكتب عن زغلول النجار، وعن نعمات أحمد فؤاد، كما يكتب عن رئيس الوزاراء والوزاراء.

يكتب عن انتصـارات أكتوبر، كما يكتب عن أبنائه كما يكتب عن الإنشاءات والعمارة.

يتأثر باحتلال العراق، وبدماء المســلمين المتفجرة في أنحاء العالم مع أشعة الشمس وظلمات الليل. إنه يكتب الحياة لم يتنازل عن دوره التاريخي كشــاعر عربي، يرصــد حركة الحياة ويراقب عجلتها ويســايرها أحيانا، لكنه في أغلب الأحيان شــاعر يســبح ضد التيار، يحفر تحت الجذور.

شـــعر حمدي عتمان ســـجل لحياته، ســـجل لحركته الحياة المصرية، إنه لا يرى الشعر شعرا، يراه حياة.. وضرورة للحياة.

أين الكلام؟! أنا أفتش عن فمي

هلا تجود وترتقي الكلمات؟!

كم عطر الأهرام فيض عبيرها

كالمسك حين تقله النسمات

يكتــب عن نعمــات أحمــد فؤاد، يبرز دورهــا في المجتمع، وأعمالها وكتاباتها، قصيدة حمدي عتمان عن نعمات أحمد فؤاد، أهم ممـا كتـب عنهـا في كتـب كثيرة، يمكن حفظهـا، أغنيـة تغنـي، نشيد جماعي، روي متوسط الرنة، لا حاد ولا هامس، مد، ثم تاء مضمومة.

أليسـت هذه قصـيدة جديدة؟ أنا أفتش عن فمي.. أين الكلام؟ حيرة وتساؤل، تساؤل عن الكلام، يقصد الكلام المناسب للموقف، ألم أقل أن شاعرنا يرى في الشعر حياته وينظم حياته شعرا

يكتب عن يوم بدر " يرى الحكمة عند الحرب

إن الرجال إذا ما أخلصوا حبا

و أنكروا الذات لن يخبوا سنا ديني

هو داخل موضـوعه، ويظن القارىء أنه واصـف، إلا أنك تلاحظ عطرَ البلاغة في الإلتفاف والإنتقال من ضـمير الغيبة (أخلصوا ـ أنكروا) إلى ضمير التكلم (سنا ديني)

فالتحول من الغيبة للتكلم، هو تحول من الموضـوعي للذات، تحول من الخارجي للداخلي، انتقال من العالم إلى الأنا الشاعر

وعجيب أمر شـــاعرنـا، يكتب لطيف المعاني، بلطيف القوافي، بيســـير الكلمات، تســـتهوي المتذوق، وتحبب إلى غير المتذوق، يدعو للفضـيلة دائما، فالشـعر رسـالة، والقصـيدة تدعو لحسـن الخلق، ولابد أن تشـــتمل على جانب تربوي، صـــباح الخير !! يا أمي.... أنا ـــ والله ـــ أهواك لا صورة شعرية، كلام منسق كلام يومي، قســم مشــهور، كلمات طبيعية، حينما يضــعها الشــاعر بجوار بعضـــها يبني بيتا شـــعريا رائقا، لا يقال إلا للأم، ويمكن لأولئـك المشـــرفين على منـاهج التعليم في بلادنـا العربيـة أن يختـاروا مثـل هذه القصـــائد، جميلة التفعيلة (مفاعيلن)، رائقة الروى الألف الممدودة والكاف الحلقية، والمضــمون الداعي إلى الفضيلة، واليسير الحفظ.

هذا ديوان، يســير حفظه، يحمل النبرة الخطابية، والصـــوت الغنـائي، لا يمكن الأســـتغنـاء عنـه، ففيـه روح المـاضـــي، فكر الحاضر، وتنامي الخلاق وتضامن المعاني......

شـــكري لشـــاعرنا حمدي عتمان رفعة لي، مع علمي أن يد الشكر لا تفي له بالقليل.

والله الموفق،،

د / رمضان الحضري

مدينة العاشر من رمضان
أغسطس ٢٠٠٣ م

النسمات المقدسه

نـسـمـاتُ مـكـة ألـهـبـت وجـدانـي
فـأنـهـلـتْ الـعـبـراتُ مـن أجـفـانـي
و الـبـيـتُ لاحَ وأشـرقـتْ أنـوارهُ
فـتـهلـلَ الـقـلـبُ المشـوقُ الحـانـي
يـا فـرحةً ملكـت علـيَّ مـشاعـري
وسـعـادةً مـلأتْ ربـوعَ كـيـانـي
لـبـيـكَ ربـي كـلُ ذراتـي بـهـا
نـطـقـتْ وتـرجَـمَ مـابهـنَ لـسانـي
حـمـداً لـك الـلـهـمَ قـد بـلـغـتـنـا
حـرمـاً شـريـفـاً شـامـخَ الـبـنـيـانِ
و لـسـانُ حـالِ الـحـقِ دوى هـاتفـاً

ذوقــوا عــبــادي لــذة الإيــمــانِ

يا مــاءَ زمزمَ أطـفـأنْ نــار الـجـوى

روِّي بــرفــقِ غُــلــةَ الــظـمــآنِ

داوي سَـقامَ الـجـسـمِ أنـتَ شـفاؤه

بـمـشـيـئــةِ الـحـنــانِ والـمـنــانِ

يــاذا الــجــلالِ وأنــت أكـرمُ مـنــعــم

والكــلُ يطمعُ في رضــا الرحـــمــنِ

هـذي الألـوفُ تـبـايـنـتْ أشكالُها

ولــغــاتُهــا تــصبــوا إلى الغــفــرانِ

تـبـكـي عـلـى عـتـبـاتِ بـابـك علـهـا

تحـظي بعـفـوك ياهـدى الـحـيرانِ

يا من يرى مدَّ البعوضِ جـــــــناحَهُ

في ظلمــةِ الليــل البهيمِ الــداني
ويرى ويســـمعُ قــادرا مــا دونِهــا
فـــي قـــاعِ بـــحـــرٍ هائجِ الأركـــانِ
يحوي خِضــَّما من عجائــبِ خــلـقـهِ
والـكـلُ سَـبـحــهُ عـظـيـمَ الـشــانِ
يا مـــــــن له عنَتْ الوجوهِ بأســرها
تـرجـو الـنـجـاةَ بـساحةِ الرضوانِ
يـــاربُ فأغفـــر يا كريـــمُ ذنوبَنـــا
يـــاربُ وأغـــســلـــنـــا مـــن الأدرانِ
ياربُ وأرحـــمنا فـــإن ذنـــوبـــنـــا
كـثـرت وأوقـعـنـي بــهـا شيـطاني
و الـنـفـسُ يــاربُ الــتـي بجـنوبِـنـا

أمــارةٌ بــالــســوءِ والــعــصــيــانِ

يارب طـوعـهـا بـفـضلك واهـدهـا

سُـبـلَ الـرشـادِ وسـنـة الـعـدنـانِ

إنـا عـبـيـدُك يـا طـبـيـبَ قـلـوبـنـا

داوي سـِقــامَ الــقــلــبِ والأبــدانِ

يــا ربُ إنــي شــاكــرٌ لــك ذاكــرٌ

وإذا نـسـيـتُ فـأنـت لا تـنـسـانـي

يــاربُ عــبــدُك خــاشــعٌ مــتــذلــلٌ

أدعــوك يامـــنْ ليس دونك ثانـــي

ندعوهُ كــي يــمــحــوَ لــنــا أوزارَنــا

ويُـثـقِـلَ الـحـسـنـاتِ فـي الميزانِ

يــاربُ فــاقــبــلــنــا وخــلــد ذكــرنــا

وإجعلْ لنا عرفاتَ عـــمـــراً ثـــانِ

و أجـــعـــلهُ يا ذا الجودِ عمراً زاخراً

بالـــخـــيـــرِ والإصلاحِ والإحـــســـانِ

و أكـتـب لـنـا عَـوداً لـبـيـتـك دائـمـاً

فـالـذكـرُ فـي جـنـبـاتِـه أحـيـانـي

و اجمع بـفضلِك شـملَ أمـتنـا كـمـا

جـَمـعـتـهـا فـي مـاجـدِ الأزمـان

الـكـلُ فـي عـرفـاتِ يـرفـعُ وجـهـهُ

وأكـــفَـــهُ لـــلـــواحـــدِ الـــديـــانِ

كـيـمـا يـعـودَ الـمـجـدُ يـدفـع ذلـةً

ومـــهـــانـــةً مُـــنيـــتْ بـــهـــا أوطـــانـــي

و تـــعـــودَ عِـــزَتُـــنـــا وتـــخـــفـــقُ رايـــةٌ

وتـــهـــزَ أفـــئـــدةً الـــعِـــدا فـــرســـانـــي

و يـــعـــودَ صـــوتُ الـــمسلمينَ مبشراً

حِـــطـــيـــنُ يـــا كـــلَ الدُنـــا عـــنـــوانـــي

*   *   *

صباحُ الخيرِ يا أمي

صــــبـــاحُ الـــخــيـــرِ يـــا أمـــي
أنــــــا والـــــلــــــهِ أهـــــواكِ
و حـُــبـــكِ عـــاشَ فـــي روحـــي
حــنــايــا الــقــلــبِ ســكــنــاكِ
و أدعـــو الــــلـــه يـــا أمـــي
رحـــيـــمَ الـــكـــونِ يـــرعـــاكِ
فـــأنـــتِ ســـعـــادةُ الـــدنـــيـــا
و نـــبـــضُ الـــقـــلـــبِ نـــاداكِ
ربـــيـــعَ الـــكـــونِ يا عـــمـــري
فـــهـــاتـــي إلـــيَّ يـُــمـــنـــاكِ
أُقـــبـِــلـُــهـــا فـــتُـــســـعِـــدنـــي

فــــربُ الـــعـــرشِ أعـــطـــاكِ
فــــؤاداً قـــدْ حـــوى حـــبـــا
يُــــبــــددُ كـــلَ أشـــــواكـــــي
ســـهــرتِ الــلــيــلَ فــي جــلــدٍ
و طـــولُ الـــسُـــهــدِ أضـــنـــاكِ
إذا مـــا مـــســـــنــــي ضُـــرٌ
تُـــجـــافــي الـــنـــومَ عـــيـــنـــاكِ
إذا مـــا هـــــزنــــي فـــرحٌ
يـــلـــوحُ عـــلـــي مُـــحـــيـــاكِ
إذا مـــا كـــنـــتُ فـــي ســـفـــرٍ
لـــزمـــتِ الـــلـــيــلَ شـــبـــاكـــي
بـــرغـــم الـــبـــردِ تـــنـــتـــظـــريـــن

حـــتـــى الـــفـــجـــرِ ألـــقـــاكِ

بـــلـــهـــفـــةِ قـــلـــبـــكِ الـــحـــانـــي

و لـــيـــســـت تـــلـــك لـــســـواكِ

و كـــمْ مـــن لـــيـــلـــةٍ رُفـــعـــتْ

إلـــى الـــرحـــمـــنِ كـــفـــاكِ

لـــتـــدعـــوَ لـــي ويـــا ســـعـــدي

بـــنـــجـــواكِ ولـــقـــيـــاكِ

أم البلاغة

باقة ورد إلى
الأديبة والكاتبة الكبيرة الأستاذة/ نعمات فؤاد

أين الكلامُ أنــا أفتشُ عن فمي؟ !

هــلا تجـود وترتقــي الــكـلـمــاتُ؟!

لتليـقَ بالـقـلـم الـذي فــي مِـصـرنا

جعلـتهُ مـعـشوقـا لـنا !! نـعـمـاتُ

حــتــى تـربـعَ حــبُـهــا بـقـلـوبِـنــا

كـلماتُهــا ازدانت بها الـصـفـحــاتُ

كمْ عطرَ الأهرامَ فيضُ عبيرهــا !!

كالمسـكِ حـيـن تُـقِـلـهُ الـنـسـماتُ

بـشــراكِ عــاشــرَنــا بـمقـدم قــمــةٍ

تــزهــو وثُـــنــشــرُ حولها الــزيــنــاتُ

جاءت تمدُ إلى الــمــواهــبِ كــفــَهـــا

كــفــاً لهــا فــي مــصــرنــا بصمـاتُ

أهــلاً ومــرحى ألــفُ ألــفُ تــحــيـــةٍ

بـــاقـــاتُ وردِ مـــديــــنـــتـــي آيــــاتُ

آياتُ ودٍ.... بـــل وعـــرفـــانٍ لـــهـــا

أمُ الــبــلاغــةِ كــلــهـــا !! نــعــمــاتُ

* * *

رياض العلم

في حفلة الأنشطة لمدرسة الخطيب
في نهاية العام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١م

هذي التحــيــةُ أزجــيهــا وأهــديهــا
إلى الــورودِ الــتي ازدانت لرائــيها
هذي الزهور التي قد طـابَ معدنهـا
مِصرُ الحـبيبة فـي عـز سـتـجنيها
تختــالُ زهـوا بأبنــاءٍ لــهـا عشـقـوا
عـودَ الحضارةِ في أبهــي معانــيهــا

* * *

ألا بـــالـــعـــلـــم والإبـــداع نـــرقـــي

ونـــعـــلـــو بـــالـــمـــعـــلـــم والأديـــبِ

و إنَّـــا قـــدْ ســـعـــدنـــا الـــيـــومَ حـــقـــاً

بهـــذا الـــنـــبتِ في روضِ الـــخـــطـــيـــبِ

و أرجـــو أن يـــدومَ الـــنـــبـــتُ غـــضـــاً

لـــنـــجـــنـــي خـــيـــرهُ بـــغـــدٍ قـــريـــبِ

و نـــمـــضي لـــلـــعُـــلا والـــمـــجـــدِ دوماً

ونـــزهـــو بـــالـــمـــهـــنـــدسِ والطبيبِ

*   *   *

عمارة الأرض

عمارةُ الأرضِ أصـلٌ في تخصُـصِـنا

ورفعـة الهـامِ للأوطـانِ مســـعـانــا

عِـشـقُ الـتـمـيـز مـغـروسٌ بـداخـلـنـا

وعـودةُ الـمـجـدِ حـلـمٌ عندَ مـرسانا

أجـــــدادُنا شـيدوا الأهرامَ شــامخةً

وســـطروا لكتــاب المجـد عنوانــا

وشبابنا الغضُ فوقَ الدربِ تبصرُهمْ

في كـلِ ســـاحِ من الساحاتِ فرسانا

لــكــنَ أحــلامَــنا أمــســت مكــبلــةً

بنـاءُ مصـــرَ على الأوطـانِ قد هـانَ

هل يبدعُ المرؤ حين يَصيرُ (ملطشةً)؟

يُضـــنيـهِ عقدٌ حوى جوراً وإذعـانـا

يـُدمـيـهِ شـوكٌ كـثـيـفٌ فـي مـواقـعـهِ

يُحولُ الكســبَ بعد الجهدِ خُســرانا

تأخـيـرُ صـرفٍ يعـاني مـنـه مـعظـمُنا

تحريرُ صـــرفٍ يُبـددُ كـل مـا كـانَ

هل تُشرقُ الشمسُ بعد الليل قادتَنَا !!؟

هل حانَ يومٌ لهذا الصـــرحِ يرعانا؟

لـتُبحـــر مصــــرُنا رغــمَ التـــحدى

ونشهدُ اللهَ أن نُعـــــلى لها شـــــانا

*   *   *

يوم بدرٍ

فــي يــوم بــدرٍ أعــزَّ الــلــه أمــتــنــا
بــمعجزِ الـنـصرِ أستـاذِ الـبـراهـينِ
أن الــرجــالَ إذا مــا أخــلــصوا حُـبـاً
وأنكـروا الـذاتَ لـن يخـبو سنا ديني
و نــصــرةُ الـلــهِ جُـنـدَ الـحـق أكـدهـا
فــي مُــحكم الـذكـرِ تأكـيداً بتـنـويـنِ
شــهــرُ انـتـصـاراتـنـا أهـلاً بـمـقـدمـهِ
بـمـنـبـعِ الخـيـرِ مـحـبـوبِ الـمـلايـيـنِ
في عــاشــرٍ مـنـك ربُ الـبـيـتِ أكـرَمـنـا
بــعــزةٍ مــثــل عــزتــنــا بــحــطــيــنِ
أســدُ الــكــنــانــةِ والــســاداتُ قــائــدُهــم

قـد لقـّـنـوا درسَـهـم أبـنـاءَ صُـهيـونِ

و أزهـلـوا الـكـونَ والـدنيـا بأجـمـعِـها

إذ أطـلقـوا الـطيـرَ أسـرابـاً بـسـجـينِ

تصـبُ فـوق العـدا نــاراً لـتـفـقـدَهـم

كـلَ الــتــوازنِ بــل كـلَ الــمــوازيــنِ

و شُلـتُ الـيدُ الطـولي التي زعـموا

وخرَّ بارليفُ والجرذانُ في الطـــينِ

الــلــهُ أكـبـر دوتْ مـلـيءَ سـاحـتِـنـا

فـزلـزلَ الـرعـبُ أفئدةَ الـمـلاعـينِ

و عــادَ جـيـشُ الكـنـانـةِ فـي مهابـتـهِ

وفرحـــةُ النصرِ تنبضُ في الشرايينِ

و أقـسـمَ الأسـدُ أن يَـحـيـَّوا لـرفـعتها

مِـصرَ الـحـبـيـبـةِ فـي كـل المـياديـنِ

كـمَّ مـن مـدائنَ في الصحـراءِ أنشأها

عـزمُ الـرجال لـكـم عجزتْ دواويــنــي

يا مصرُ تيهي مع الأبطالِ وافتخــري

حــضارةُ الكونِ من صنعِ الفـراعينِ

و اليومُ عيدي وكم أزهو بما صـنعت

ســواعــدُ الــنـُبـلِ أولادي مــحـبـيـنــي

مُذُ أطلقوا بدراً علي أسـمي وبي شَـمَمٌ

روافـدُ الـمـجـدِ والعـلـيـاءِ تـرويـنــي

هبَ الرجالُ بساحي فازدهي عُمُــري

وفـتـح الــوردُ واخــضـرتَ بـسـاتـيـني

فإذا الــصـنــاعــةُ إعــجــازٌ أتــيــةٌ بــه

وشــقــشقَ الفجـرُ وازدانت مـياديني

فــيــا شــبـاباً لــه فــي مــصــرَ قـدرتــهُ

على العطـاءِ أنا مـا دمـتَ تـرويـني

يـشـتـدُ عـودي وأمـضي للـعُـلا قدماً

وتنشرُ الـعـِطـرَ فـي الـدنيا رياحيني

*   *   *

إلامَ السكوت

إلامَ ستــســكــتُ كــل الأمــم؟ !

وتـــجـــرعُ كـــلَ كـــؤوسِ الألـــمْ

و تــرقــبُ هــذا الــبــغــيَ الــعــنــيــدَ

يصبُ على الكـــونِ نارَ الحِـــمـــمْ

و شــرطــيَ عــالــمــنــا الــمــفــتــري

يســوقُ الشــعــوبَ كــســوقِ الغــنــمْ

و مــن يــرفــعُ الــرأسَ حانَ القطافُ

ومـــنْ لا يُـــقـــرُ الـــولاءَ انـــهـــدَّمْ

كـــأنـــا فـــي عـــالـــمٍ بـــربـــريٍ

أو أنـــا رجــعــنــا لــعــصرِ الــظــلــمْ

فـــبـــالأمـــسِ ذاقَ بـــنـــو الأفـــغـــانِ

صنوفَ العـذابِ كـسـيـلِ الـعَـرِمْ
وفي الـيـومَ جـاءوا لـبـغـدادَ بـغـياً
وفي الغَـدِ هـلْ سيكـونُ الهـرمْ؟
أفـيـقـوا بـنـي الـعُربِ لا تُـخـدَعـوا
فـإنَ الـكـراسـيَ لـم تـسـتـقـمْ
لأصـحـابـهـا عـبـرَ كلِ الـعـصـورِ
إذا مـا أهـانـوا وخـانـوا الـذِمـمْ
أفـيـقـوا وقـبـلَ فـواتِ الأوان
فـكـمْ كان مـجـدُ الـعـروبـةِ كـمْ
و إن الـعـصـيَ إذا مـا اجـتـمـعنَ
فـلـيسـتْ لـتُـكـسَـرَ أو تـنـحـطـمْ
و لا مـجـلـسُ الأمـنِ فـيـه الأمـانُ

فـقـد صار ملكاً لـراعـي الـغـنـمْ

يـقـولُ بـكـلِ الـذي يـرتـضـيـهِ

ويـحـكـمُ مـا يـشـتـهـيـهِ الـحَـكمْ

و إلا فـــأيـــنـــاهُ مـــمـــا يـــدورُ

من البغي بـل مــن خــرابِ الذمــمْ

و قـتـلِ الـنـسـاءِ وكـلِ الـعـبـادِ

وذلِ الـــبـــلادِ وقـــهـــرِ الأمـــمْ

حـــرامٌ وربـــيَّ إلامَ الـــســـكـــوتُ

فـعـيـشوا ومـوتـوا فداءَ الـقـيـمْ

دماءُ المسلمين

دمـــاءُ الـــمـــســـلـــمـــيـــنَ بـــكـــل أرضٍ
تُـــراقُ ويـــرتـــوي مـــنـــهـــا الـــتـــرابُ
و دورُ الـــمـــســـلـــمـــيـــنَ تُـــدكُ غـــدراً
وخَـــيـــَّم فـــي جـــوانـــبـــهـــا الـــخـــرابُ
و أشـــلاءُ الـــشـــيـــوخِ بـــكـــلِ فـــجٍ
وتنهـــشُ في حـــرائـــرنـــا الـــكـــلابُ
و أطـــفـــالٌ تُـــذبـــحُ دون ذنـــبٍ
وهـــزَّ مـــســـامـــعَ الـــكـــونِ الـــعـــذابُ
فأيـــن ضـــمـــيـــرُ أمـــتـــنـــا أجـــيـــبـــوا؟ !
لـــمـــاذا ـــ قادتي ـــ عَزَّ الجوابُ؟ !
ظـــلامُ الـــلـــيـــلِ أطـــبـــقَ مـــســـتـــبـــداً

يُســيــرهُ الــيــهــودُ كــمــا أرادوا
ومــجــلسُ أمــنِ عــالــمِنــا ســرابُ

تُحــمــلــقُ فــي ظــلامِ الليــلِ عــيــنــي
وتــحــكــمــهُ الأفــاعــي والــذئــابُ

فــوارسَ أمــتــي طــالَ انــتــظــاري
صــلاحَ الــديــنِ قــد طالَ الــغــيابُ

و أطــفــالــي تُــبــادُ أمــامَ عــيــنــي
وخيلُ المسلــمــيــنَ بهــا إكــتــئــابُ

و هزَّتْ صــرختي الأرجاءَ حـــــولي
وأهــلــي لــلــشــهــادةِ قــدْ أجــابــوا

و مــســري خــيــرِ خــلــقِ الله تــلــهو
ومــزقــنــي مــن الــبغي إغــتصابُ

علـــى عـــتـــباتـــه الـــغُّـــر الـــكـــلابُ

يـــئـــنُ ويـــشـــتـــكـــي لـــلـــه صـــمـــتـــاً

بهذا الصمـــتِ قـــد عَـــمَّ الـــمـــصابُ

إلامَ الـــصـــمـــتُ يـــا أبـــنـــاءَ ديـــنـــي

ونـارُ الـــبغـــي والـــقـــيـــظُ الـــتهـــابُ

أجيبوا صـــوتي المجروحَ واخشـــوا

لهـــيبَ الـــنـــارِ إن جـــاء الحسابُ !!

يا أمة الإسلام انصري بغداد

بغدادُ يا مهدَ الحضارةِ والجسارةِ والإبـــــاء

لهفي عليك تُحـرَّقـيـن مع الصباح وفي المساءْ

بغـدادُ يــا دارَ الخلافــةِ دارَ عزٍ وإرتقــاء

بغدادُ تحرقُ يـا بني الإســـلام هُبوا للفـداءْ

المجرمون الغـاشــمون يقتلون بخســـــةٍ

بقنــابـلٍ محظورةٍ دَّكوا بيوتَ الأبريــاءْ

و بكـل أســـلحـةِ الـدمـارِ إبـادةٌ وحشـــيـةٌ

همجيـةٌ وبشــــاعـةٌ لا تتقي ربَ الســـمـاءْ

عـاد التتـارُ وأعلنوا أن الـدمـارَ بـأرضِـــنـا

فـإذا الـدمارُ بكفهم والكونُ يُبصـــرُ الافتراءْ

أطفــالُنــا آهٍ على أطفــالِنــا ونســـــائِنــا!!

صـــــارتْ شـــوارعُنــا بحــاراً من دمــاءْ

يــا مجلسَ الأمنِ المزيفِ هـل تريـدُ ممـاتَنـا

مَنْ ذا تصونُ ومن تُعينُ وكيف تقبل الاعتداءْ؟!

يا أمةَ الإسـلامِ عارٌ أن يُذَبــــــّـــحَ شـعبُنا

يــا ألفَ مليونٍ أفيقوا لا تكونوا كــالغُثــاءْ

فعدوكمْ نفسُ العدوِ وإن تغيــــــّــــرَ شـكلهُ

مضــــمونــهُ وشـــعــارهُ يــا أمتي ألاَّ بقــاءْ

* * *

ألا بقــاءَ لأمــةِ التوحيــدِ في هــذا الوجودْ
هو لا يطيقُ بأن يراكم في ركوعٍ أو ســجودْ
هو لا يطيقُ بـأن تظلوا في رباطٍ كالأســـودْ
هو لا يُريدُ لدولـةِ الإســـلامِ يوماً أن تســـودْ
ولذا فقد زرعَ المشـاكلَ والقلاقلَ في الحدودْ
غذي جذورَ الكُرهِ تُنبتُ كـلَ يومٍ ألفَ عودْ
حتى اســتطاع بأن يُفرق بينكم كيما يســـودْ
حتى اســـتطـاع بـأن يُحطمَ بينكم جســـرَ
حتى اســتطاع بأن تكونوا مثلما يبغي تماماً
في خلافٍ في شـــقـاقٍ عن جهـادِكمُ قعودْ
يـا أمـةً ملأتْ ربوعَ الأرضِ مجداً وازدهاراً
مزقي تلـك الغشـــاوةِ واذكري زمنَ الخلودْ
هيا انفُضـــي ذلَ الولاءِ إلى البغاةِ المعتدين
هيـا انصـــري مهد الخليل لعل عِزتنا تعودْ

من يُطفىء النار؟

هـذا هو القتـلُ هـل ذُقتمْ مرارتَـهُ

هـذي هي النـارُ من للنـارِ يُطفيهـا

النـارُ تحصــدُ أقوامـاً بلا عـددٍ

منَ الأبريـاءِ وأمريكـا تُغـذيهـا

مَنْ أشعلَ النارَ غدراً سوف تُحرقهُ؟!

وزارعُ الأرضِ أشـوكاً سـيجنيها؟!

بُرجُ التجارة درسٌ هل ســتحفظهُ؟!

القوةُ العُظمي وهل يوماً سـيُثنيها؟!

عن التجبُرِ والطغيانِ في وضــحِ

العمرَ تنشرُ في الدنيا أفــاعيها

تكيـلُ دومـاً بمكيـالينِ في ســفـهٍ

و" الفيتو " ســـيفٌ بقبضـــةِ جائرٍ
ثُرغي وتُزبِـد في غـدرٍ كعـادتهـا
وتصـــبُ نـاراً على الدنيا بـأيديها
هلا أفيقي وليتـك تـدركين غـداً
بـأن عــاداً أذلَ اللهُ طــاغـيــهــا
و أن إرَّمَ التي مـا كــانَ أروعُهـا
أمســـتْ خراباً وأفني الموتُ أهلِيها
وأنَ الطغـاةَ مـدي التـاريخ يقهرُهم
بـالكـافِ والنونِ ربٌ ليسَ يُبقيهـا
عصـــابةَ الظلمِ والأكوانُ قبضــــتُهُ
لو شـــــاءَ في طرفـةٍ للعينِ يُفنيهـا
فلتحـذري غضـــبـةً للهِ وانتبهي
كفــاكِ ظلمــاً وطغيــانــاً وتمويهــا
يــا دولــةَ الظلمِ والطغيــانِ معـذرةً
كفــا للظلـمِ والطـغيــانِ تــأليهــا

* * *

رسالة إلى الطاغية

تُدمي الشـــعوبَ وتدعي إصـــلاحها
يــا أيهــا الوغـدُ الأثيمُ المعتــدي!!
يــا شـــرَ طــاغيــةٍ وأقـذرَ من أتى
بفنــاءِ بيــتٍ أبيضٍ بــل أســـودِ
كلَ الشـــرائعِ قد هدمتَ صـــروحَها
ولـثوبِ ســـفــاحِ البريــةِ ترتــدي
لتُبيــدَ أطفــالاً وتُزهقَ أنفســـاً
وتــدُك دورَ الأبريــاءِ ومســـجـدي
هلا رجعــتَ إلـى الطغــاةِ جميعهم
لترى مصـــيرَهمُ وســـوءَ الموردِ
لـترى انتقــام الحق ممن قــد بغوا

وتـرى مـذلـتَـهـم وعـدلَ الـواحـدِ

و لتســـــأل التــاريخَ عن أنبــائهم

صـــفحــاتُــهُ أقوى دليـلِ شـــاهـدِ

فـأرفع ســـلاحَكَ يـا غبيُ فـأرضُـــنا

أرض البطولـةِ سيداً عن سيـــــــدِ

فــي كــل كـفٍ مــدفـعٌ أو خــنـجـرٌ

وجميعُها عطشــــى لســـحق الماردِ

و اعـلـم بـأن فُـراتـنـا وتُـرابـنـا

نــارٌ ســــتُحرقُ كــلَ بــاغٍ معتـدِ

* * *

صرخة

العاشر في ٢٠٠٣/٥/٥م

الشـــعبُ يصـــرخُ، والأنينُ بكل دارْ
وحـديـثُ كـلِ النـاسِ تحريرُ الـدولارْ
بل أســـرُ شـــعبٍ كاملٍ في مصـــرِنا
جعلوه عن عمدٍ يقاربُ الاحتضـــارْ
و الناسُ مَلـــَّــتْ من حديثٍ واصفٍ
عصـرَ الغلاءِ بأنهُ عصـرُ ازدهارْ!!
مـوجُ الـغـلاءِ مـدمرٌ هـل حـيلـةٌ

تحمي بلادَ النيلِ من هذا الدمارْ؟
ما عاد شعبُك يا كنانةُ ساذجاً
عارٌ على شعبِ الكنانة ألفُ عارْ
أن يلزمَ الصمت المهينَ فيُزدري
بين الشعوبِ يهانُ ليلَ نهارْ

يا كلَ نوابِ البلادِ استيقظوا
هل تنعمون وأهلُكم يصلونَ نارْ
يتقلبون على الجحيمِ من الغلا
والقائمونَ يعظمونَ الإتجارْ
لا يشعرون بمُعدَمٍ في بيتهِ
تبكي هنالِك زوجة وصغارْ
هلا عدلتَ رئيسنا ميزاننا
آن الأوانُ ليصدُق الفعلَ الشعارْ

* * *

إلي متي الصمتُ؟!

أثناء حرب الإباده الوحشيه التي قام بها المجرم شارون ضد الشعب الفلسطيني

إلى متى الصـــمت يـا حُكـامَ أمتنـا؟!
إلى متى الرفضُ والتنديدُ والشـجبُ؟!
إلى متى الـذُلُ والتـاريخُ يرصـــدُنا؟!
دماً بريئاً على الســـاحاتِ ينســـكبُ
و الكلـبُ ينـهش في إشـــلاءِ إخوتنـا
والنـارُ من ألةِ الســفاح تنصـــــــبُ
على النســـاءِ على الأطفـالِ يـا ألمي
على الشـبابِ الذي يغلي به الغضـبُ
على الشـيوخِ على الأقصـي مروعةً

من للصــلاةِ بســاحِ البيتِ قد ذهبوا

هــدمَ الـبـيـوتَ بــدبــابــاتــه عـلـنــاً

والكونُ يبصرُ والشـاشـاتُ تضطربُ

فشــــرعة الغابِ في بشــــر يُنفذُها

من أدمنوا القتـلَ والتنكيـلَ قـد دأبوا

صـــــَّـــبرا وشاتيلا سجلٌ سافرٌ قذرٌ

ومجرمُ الحربِ لم يعبــأ بمــا كتبوا

والكونُ يرقــبُ والـدنيـا بــأجمعهـا

ومجلسُ الأمنِ مَنْ للأمنِ قـد حجبوا

أين الجحــافـلُ يــا حُراسَ عــالمنــا

أين الضــميرُ وكيف يُناصـــر الذئبُ

وإذا الضـــحيـةُ إرهـابـاً يصـــورُهـا

حامي حمى الكونِ يا شـرعيةً عجبُ

لو حُزتَ نفطـاً يـا عرفـات لانقلبـتْ

كـل الأمور وكـان الحشــدُ والحربُ

ولكـانَ نصـــرُك إلزامـاً على الـدُنيـا

لبيـك جيشٌ لــه قهرٌ فمـا تصــبوا

شَــرعيـةُ العـالمِ المجنون مُجملُهـا

هي المصـــالحُ ثم السـلبُ والنهبُ

الظلمُ أصــبح ميزانــاً يكيـلُ بــه

بوشُ اللئيمُ ومـا يُـدلي بـه كـذبُ

لن يوقفَ الوغدُ إجرامـا يمـارسُـــه

فســلمُـه ذلـةٌ إصـــلاحـهُ عَطـبُ

يـا قـادة العربِ لا ســلمٌ يروقُ لـه

ولا أراهُ لـذاك السِـــلمِ يـقـتـربُ
إلى متى الصمتُ قولوا أطفئوا غضبي
غضـــب الملايين في الأرجاءِ تلتهبُ
غوثـاً لأختي التي مـا جفَ مـدمعُهـا
وألفُ أختٍ بأرضِ القدسِ تُغتصـــبُ
حربُ الإبـادةِ في وحشـــيـةٍ جَمحَتْ
فـأجمِعوا أمركم يـا قـادتي هُبوا
هُبوا أعدوا لهم ما ســـوف يُرهبهم
فـالســـيف ينجز مـا لا تنجزُ الكتـبُ
لا تخـدعوا النفسَ لا وقتـاً نضـــيعُـهُ
هيـا أفيـقـوا بـحـق اللهِ يـا عـربُ

الحمدُ لله

صــــباحٌ طـابَ مشـــرِقـهُ فـــريـــدٌ زانَ رونـــقـــهُ
مــحــمــدُ ألــفُ مــبــروكٍ وفــاءُ الــخــيــرِ تُــغـدقــهُ
أرونـــي ولـــيَ عــهـدِكـمـا أقـــبـــلُــــهُ أعـــانـــقُـــهُ
و أدعــو اللهَ يــمــنــحــهُ زهــورِ الـعـزِ تســـــبـقــهُ
تـــعـــالـــيـــمٌ وآدابٌ وأخـــلاقٌ تـــنـــمـــقُـــهُ
ولــيــد هــزَّ مــهــجـتَـنــا ونــبــضُ الــقــلــبِ رافـقــهُ
حــديــثٌ مـن شــــرايـيـنـي عــيــونُ الــحــبِ تــرمُـقــهُ
تُــعـبـرُ عـن ســــعـادتِـنـا ويُــحــمَــدُ عــنــهُ خــالِـقــهُ

* * *

فرحة

أفـريـدُ أبشـــر يـا فـريـدُ وداري
الـفـجـرُ لاح وأشـــرقـت أنـواري
لا تبتئسْ لا تنزعج من مقـدمي
فغـداً ســتعشــق ليلتي ونهـاري
و غداً ســتسـعدُ يا حبيبُ بصــحبتي
وبضـــحكتي وعـذوبتي وهزاري
و غداً ســتشــرقُ فرحـةً في بيتنـا
ولســوف أحفظُ ســركم وأُداري
و غداً ســتصــبح واحتي بل راحتي

وكـذا ســـــأُودع عنـدَكم أســـــراري

حـمـدي أنـــا والــحــمــدُ لله الــذي

جعـل الوفــاءَ طبيعتي وشــــعــاري

هــذي نجـومـي فُرحـــة أزهو بهـــا

وغـداً ســــتصـــبو للعُلا أفكـــاري

إشراقة

الصـــبحُ أقبـل يـا بتولُ فـأبشـــري
ربُ الـوجـودِ إلـيـكِ قـد أهـدانـي
كيمـا أفوزَ بصـــحبــةٍ لـحبيبـةٍ
ولـو أنـهـا بــالبشــر لن تلقـاني
لكن بضـــيقٍ لاح فوق جَبينـهـا
لا تـحزنـي أختـاهُ يـا شـــريـاني
مـا جئـتُ إلاَّ كي أكونَ صــــديقـةً
وأنـيســـــةً وحـبـيـبـةً بـتـفـانـي
كـي نـمـلأ الـدارَ الـحبيبـةَ بـهجـةً
وتــفــاؤلاً وتــعــاطــفــاً وأغــانـــي

* * *

بسمــاتُ بسمةَ سوف تُسعدُ عُمرَنـا

وحنانُ نهـــلةَ ضـــمني فحـــواني

أبتـــاهُ أبشـــرْ قــد ضـــمنتُم جنــةً

بمشـــيئةِ الحنـــــــــــّانِ والمنانِ

و لســـــوف أكبرُ يا بتولُ وتعشـــقينَ

الـدفءَ والأشـــواقَ في أحضـــــاني

و لســـــوف تَســـعـدُ أمُنــا بنبوغِنــا

فـــي واحـــةِ الإيــمــانِ والــقــرآنِ

*   *   *

منجمُ التبر

علِيٌّ أقبـلَ يـا بشـــرى بمولـده

قـد هلَلَ الصـــبح فرحـانـاً بمقـدمـهِ

وضـــعتـهُ نوســـة ما أبهى ملامحهِ

كـأنــهُ البـدرُ يزهو في معـالمــهِ

ســـيملأ الكون نورا لا مثيـل لــهُ

وينـقـذُ الحقَ من أنيــابِ ظـالمــهِ

قـد جـاء يلبسُ تـاجَ النبـلِ وارثـهُ

عن جـدهِ فهو من أغلى مغـانمــهِ

بشـــرى لأحمدَ يا ســـعدَ الفؤادِ بهِ

ســـيخرج التِبرُغضـــاً من منـاجمهِ

* * *

باقة ورد من العاشر

العاشر في ١٩٨٩/٦/٥

رئيسَ الوزارةِ هذا صــوتُ عاشــرِنا
يصـــوغُ للترحابِ أغنية وتشـــدوها
كــلُ البلابــلِ في فرحٍ وتُعلِنـهــا
الفرْحُ عــاودَ أجوائي ليكســـوهــا
ثوبَ الربيعِ بمــا تحوي مبــاهِجُــهُ
من الزهورِ وثمراتٍ ســـــأجنيهــا
وزراءُ مصـــرَ لكمْ أزهو بقربكمُ
بــاقــاتُ وردي لكمْ بــالحــبِ أهـديهـا
رئيسَ الوزارةِ أرجو أن تُســـاعدَني

بمــدِّ مِـترو إلى الوديــان يُحييهــا

رئيسَ الوزارةِ دارَ العلم أعشـــقُها

أريــدُ جــامعــةً وحق الله تبنيهــا

أو فلتساعدْ على إنشائها علـــــِّى

أشـــعُ نوراً على الـدنيـا يُغـذيهـا

أريدُ مستشفى سوي التأمينِ تقصدُها

كـلُ الفئــاتِ التي لا دخـلَ يُغنيهـا

أريـدُ إســـتـاداً رفيعَ الشـــآنِ دوليـاً

ليُنعشَ ســــاحتي والنــاسُ تـأتيهـا

أريدُ أشـــيـاءاً وأشـــيـاءاً بهـا أعلو

وعَـلَّ رئـيـسَ وزارئـي يُـلـبـيـهـا

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا أيتها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي "
صدق الله العظيم

إلي جنة الخلد

نَمْ يـا حبيبي قريرَ العينِ مبتهجـاً
نـاداكَ ربُ السـمـا للنعمـةِ الكبرى
نـاداكَ يـا مُهجتي للخُلـدِ تسـكُنُهـا
فيهـا نعيمٌ على الأذهـانِ مـا خطرا
فـامضِ إليهـا حبيبي شـامخـاً تزهو

بمـــا جنيــتَ ومـــا قــدَّمتَــهُ زُخرا

إمضِ إليـهــا وفُز بـــالحورِ متكئــاً

على الأرائــكِ واجنِ الخير والثمرا

محمودُ يانســمةً طـــافتْ بعـــالمنا

فــعبَقتهُ عـــــبيراً نادراً عَطِــــرا

محــمودُ يا نفــحة للجـــودِ نادرةً

وللعطـاءِ عهـدتُكَ يا أخـي نَهــرا

إشـــراقة الخــلق والأخـلاق جاذبه

لمـــن رآك ومـن عايشـــتهُ دهــرا

أحـــبك الناسُ في شـرقٍ وفي غربٍ

وذلك الحـــبُ في تشييعــكِم ظــهرَ

هذي الألـــوفُ التي تبكـــيك صـادقةً

وتُشــــــهُد اللهَ أن فــِــرَاقكـــــــــــمْ

رباهُ في جـــنةِ الفـردوسِ أسْــكنْهُ

وأفرغ علـينا لما قــدَّرتَهُ صـــــبرا

*   *   *

براعم الأزهر الغضة

نــحــنُ بــراعــمُ صَــــرح الأزهــرْ
نــزرعُ دومــاً نــبــتــاً أخضـــــرْ
قـــرآنُ اللهِ ســــــنــحــمــيــهِ
مــن نَـبْـعِ مــحــمــدِ نســـــقــيــهِ
و نـــعــيــشُ الــعُــمــرَ نــربــيــه
بــالــعــلــمِ الــخــالــدِ نــبــغــيــهِ
نــبــغــيــهِ نــخــيــلا لا يــبــخــلْ
مــرفــوعَ الــهــامــةِ كــي يُــثــمــرْ
و يَــرنُ بــأســـــمــاع الــدُنــيــا
هــذا صـــــوتُ شـــــبــابِ الأزهــرْ
يـــبـــدو نـــخـــلاً.. يـــبـــدو ظِـــلاً

يـبـدع عـلـمـاً... هـدفـاً أكـبـرْ

لـيـعـودَ الـمـجـدُ لإســـــلامـي

وأبــدلُ ذا الـــثـــوبَ الـــدامـــي

يــنصـــــاعُ الـكـونُ لأحـلامـي

وأحـــودُ الـيـــابــسَ والأخضــــــرْ

مـــا دامَ مــحــمــدُ قــائــدَنــا

والـعِـلـمُ شِــراعَ مــراكِـبـنــا

ســـــنـدوي فـــي كـل الــدنــيـا

نـحـنُ شـــبـــابُ الـجـيـل الأزهـرْ

نـحـن شـــبـــابُ الـجـيـل الأزهـرْ

نـحـن شـــبـــابُ الـجـيـل الأزهـرْ

* * *

بدار الخلد يا صفوت

إلى روح الراحل الغالي فضيلة الشيخ /صفوت الشوادفي
الذي سكن القلوب بعلمه وخلقه أهدي هذه الكلمات

و سافر فارسُ الكلماتِ في شغفٍ لمولاهُ

لجناتٍ تبادلهُ الهوى عشقاً كم اشتاقت للقياهُ

ليـالي العمرِ يهواهـا ويعشـقهـا

وفي محرابهـا كنـا مـدى الأيـامِ نلقـاهُ

يُعـدُ الـزادَ فـي جَلـدٍ وفـي وَجَـلٍ

مـن الـرحمنِ أنـي كـانَ مرسـاهُ

و تـاجُ النبـلِ فوقَ الرأسِ زينهـا

وبـالإيمـانِ والـتقـوى عـرفنـاهُ

بـعـلـمٍ عـاش يسـكـبُـهُ

رحـــيــقـــاً قـــدْ عشِـــقـــنـــاهُ
ســـــرَّى بـــدمـــائـــنـــا غضـــــاً
ونـــبـــكـــي إذ ســــــمِـــعـــنـــاهُ
بإخـــــــــــــــــلاصٍ يوجـــــهنا
لـــخـــيـــرٍ كَـــمْ جـــنـــيـــنـــاهُ
ومـــن نـــبـــع الـــهـــدى يـــروي
كـــنـــهـــر طـــابَ مـــجـــراهُ
وتـــبـــكـــي الـــيـــوم آلافٌ
عـــلـــى خـــطـــبٍ رُزئـــنـــاهُ
إلـــهَ الـــكـــونِ ثـــبـــتْـــنـــا
فـــعـــالِـــمُـــنـــا فـــقـــدنـــاهُ
وعصْـــفُ الـــخـــطـــبِ فـــاجـــأنـــا

وقدرُكَ قدْ رضيناهُ
صفوتَ اليومَ يا صفوتْ
إلى ربٍ ستلقاهُ
يحبُ العبدَ إذ يأتي
صحائفُهُ بيمناهُ
فياربَ الورى إنا
شهودُ عيانِ تقواهُ
فأكرم نُزُلهُ ربي
وأنطقْ بالهدى فاهُ
ليُعلنَ (ربيَّ اللهُ)
وأحمدَ عشتُ أهواهُ
وديني عشتُ أخدمُهُ

هـــو الإســــــلامُ ربـــاهُ
هـــو الإســــــلامُ ربـــاه
هـــو الإســــــلامُ ربـــاهُ
هــو الإســــــلام جـمـعـنـا
وفـــي الإســــــلامُ نـــهـــواهُ
إلـــهَ الــكــون ســـيــدَنـا
تــجــاوزْ عــن خــطــايــاهُ
و حـقـقْ ســـؤلَـنـا وأجـعـلْ
بــدارِ الــخــلــدِ سُــكــنــاهُ

* * *

شبابنا المعطاء خير

في إجتماع مستثمري العاشر مع
السيد الأستاذ/ محمود محمد علي
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات بتاريخ ٢١/١/٢٠٠٤
وقد قال سيادته نحن لا نأخذ إلا " الفتات "

هــذي الفُتــاتُ كثيــرةٌ فلتعلمـوا

و بهــا جميعُ الخــاضـــعينَ تــألموا

فتـرفقـوا وتـلمســـوا أوجــاعَـهم

فـجـمـيـعُـهـمْ مـتـجـهـمٌ مـتـبـرمٌ

و اللهِ نعشـــقُ مصـــرَنـا ونُجلُها

و نــحـبُـهــا نــحـو الـعُـلا تـتـقـدمُ

فلتــدْعَمونــا كـي تـزولَ بطــالــةٌ

فشـــبـابنـا المعطـاءُ خيرٌ فـاغنموا

*   *   *

المطر دليلٌ للخير

بمناسبة زفاف محمود وعلاء أبناء الحاج جودة
وكان المطر قد سقط غزيراً ليلة الفرح

المطرُ دليــلٌ للخيرِ أهلاً بــالمــاءْ
محمودٌ لحنٌ أســـعدَنـا وكذاك علاءْ
و محمدُ جوده واللهِ في الوحلـةِ جاءْ
يصحبهُ مهندِسُنا الغالي وكثيرُ شتاءْ
و اللهُ برحمتِه يقضـــي فينا ما شـــاءْ
لا تأسيَ أبا محيي وأبشرْ فالماءُ رخاءْ
المــاءُ حيــاةٌ وربيعٌ وقبولُ دُعــاءْ
المــاءُ حيــاةٌ وربيعٌ وقبولُ دعــاءْ

***   *   ***

بِيعت مصانعنا

بيعت مصـــانعُنـا الكبيرة في المزادْ

فتجرعَ الشـــعبُ المرارة والســـهادْ

وضـــاعفَ الأســـعارَ من ملكِ الزنـادْ

فالصـيدُ يســهلُ والفريســةُ في رُقادْ

ياقادتي سيسجلُ التاريخُ في صفحاتهِ

فـتـخـيـروا يـاقــادتـي نـوع الـمـدادْ

*   *   *

يا بهجة الزيف

يـا بهجـة الزيفِ يـا منْ لا ابتهـاجَ إذا

مــا قــدْ أطــلَ بقُبحٍ فــي مــآقيــهِ

من جَســــــــَّـــدَ الحقدَ تمثالاً بداخلهِ

من ينفثُ السُــــــمَّ والدخانَ من فيهِ

يُســـــيء عـمــداً لأقـوامٍ تـزيـنـهـمْ

وضـــــاءةُ النبـلِ في أبهي معـانيـهِ

لا بــأسَ فــالأصــــلُ للأقزامِ منعـدمٌ

و البئرُ ينضــــحُ عبرَ الـدهر مـا فيـهِ

* * *

رجلٌ فريدْ

من القلب مهداه إلي الرجل الفريد المحبوب الأستاذ / محمد فريد خميس

فريدٌ في الطباعِ وفي السـَّـجايا

و حبُـكَ في القلوبِ وفي الحنـايـا

تربعَ عنـدَ كـلِ النـاس صـرحـاً

فكمْ قـدَمـتَ لـلـعـاشـرْ هـدايـا

عطـاءٌ فـي سـخـاءٍ مـا تـوانـي

كدِّيَمٍ خيـِّـراتٍ للبرايا

جـزاكَ اللهُ كـلَ الـخـيـرِ دومـاً

و زادكَ مـن نـعـائـمـهِ عـطـايـا

*** * ***

الأَرضُ هانتْ

الأرضُ هـانـتْ والمصـــانعُ والميـاه

و البيعُ يغزو كلَ شـــيءٍ في الحياه

بـــاعوا الثمينَ وكـلَ غــالٍ عنــدنـــا

و غداً لذاكَ المشـــترى نحني الجباه

أوَ ذا يليقُ بمصـــرِنـــا يـــا قـــادتي

أو يحجــبُ الــدولارُ أطمــاعَ الغُزاه

أو تـعلمون المشـــترى من خلفــهُ

مـاذا ســـيصـــنعُ إذّ نبيعُ لـه الميـاه

أوَ لمْ يكن في القـدسِ من عبرٍ لنـــا

أو لم يــكُ البيعُ الرخيصُ هو الأداه

فلتحــذروا مَكرَ العِــدا يـــا قـــادتي

و لـتعلموا أن الرقيــبَ هو الإلــه

* * *

تحية للأستاذ الدكتور/ على جمعه

مفتي الجمهورية وقد جمعني به لقاء في منزل ابن عمي الحاج / أحمد عتمان نائب دائرة مشتول السوق

حـديـثـكَ مـمـتـعٌ والله يشـــفـي
صـــــدوراً لـلـحـضــورِ ولـلـجـمـيـعِ
و هـذي مصـــرُنــا الفيحـاءُ ترجو
بـفـقـهـكَ أن تـعـودَ إلـى الـربـيـعِ
كـم إشـــتــاقـت إلـى مُـفـتٍ تـقـيٍ
تـودعُ إن أتـى زمـنَ الصـــقـيـع

* * *

رحيل مفاجىء

كم من خرافٍ قُدمتْ وعجولُ
واليومَ دُقتْ للرحيلِ طبولْ
أولادُهُ فرحـــــوا بموتِ أبيـــــهمُ
فرحيلُــهُ ســيحققُ المــأمولْ
تنزاحُ قســـوةَ كانزٍ أموالِهِ
لم يرعْ حقَ اللهِ في من يعولْ
لم ينتبه لحديثِ رحمةِ ربنا
أن كلُكم عن أهلهِ مســئولْ
ما كان هذا اليومُ في حســبانهِ

و كـذا يُفـاجَـأُ غـاشــمٌ وجَهولْ

يــاربُ لـولا رحمــةً تقضــــي بهــا

لـجرتْ بنــا نـحوَ الـجحيمِ خيـولْ

يــاربُ رفـقــاً بــالـعـبــاد فـكـلـهـم

ضــــعفٍ وعفوكَ واســـعٌ وجميــلْ

إبـلـيسُ جـرَهـمُ إلـى ســـــاحــاتــهِ

و الـنفسُ نـحـو الـمـهلكـاتِ تميــلْ

يا نفسُ توبي عن ضــــلالكِ وارجعي

فــالـعمرُ فـي هــذي الحيــاةِ قليــلْ

* * *

العاشرُ ترحب بضيوفها

العاشــــرُ تهتفُ مرحباً بضـــيوفنا

مـرحـى بـكـلِ مـجـالسِ الأمـنــاءِ

مرحي بشـــركاءِ الكفاح بمصـــرنا

من يســـطعون كـأنجمٍ بســـمـائي

من يعشــقونَ مصـــانعي ومـآذني

من يفرحونَ بخضـــرتي ونمـائي

من ينشـــدونَ لمصـــرنا بتشـــوقٍ

عـوداً إلـى الأمـجـادِ والـعـلـيـاءِ

يـا ربُ حققْ ســـؤلنـا وارفق بنـا

و بــأمـتـي فـي ســـائرِ الأرجـاءِ

* * *

العاشر ترحب بالعلماء

العاشرُ الشهباءُ   تهتفُ مرحباً علماءَنا
من يسطعونَ ونورُهم   بالحسنِ عمَّ سماءنا
من ينشرونَ عبيرَهم   مسكاً يُريحُ نفوسنا
من يرشفونَ من المعينِ   وينضجونَ لنا الهنا
ورثوا النبيَ محمداً   وكسا وجوهَهمْ السنا
مرحى بكم في عاشرٍ   متشوقٍ طعمَ الجني
ياربُ خيراً فاجزهم   عنا وحققْ سؤلَنا
و أعدْ لدينك عزَّهُ   وأعِدْ إلينا مجدنا
و اقهرْ بنا أعداءنا   وأعدْ إلينا مجدنا
ياربُ هذي أمة   التوحيدِ فاجمعْ شملنا
وأجبْ بجودك سؤلنا   يا رب وارحمْ جمعنا

باقة ورد من العاشر

إلى السيد المستشار الوزير يحي عبد المجيد

محافظ الشرقية

طلــبَ الحضـــورُ مقــالتي وترقبوا

شـــعراً يرحــبُ بــالوزيرِ ويحتفي

هيــا تــأنقْ يــا قريضُ لترتقي

وتكــافىءَ الإخلاصَ والعمــلَ الوفي

هو " فـارسٌ "قد حل في شــــرقيتي

فــإذا المشــــاكـل في ثوانٍ تختفي

يــحــيَّ عــلــى خــلــقٍ رفــيــعٍ زانَــهُ

والله بصـــــــــــرّهُ بآي المصـحفِ

فـأمضِ ولا تـخشَ فـدربـك مقمرٌ

والآيُ يســـطعُ نـورهـا لا ينطفي

هـذي خيولي بـالأصــــالـةِ تزدهي

والأرضُ تشـــتـاقُ النمـاءَ لنكتفي

و نزيحَ أشـــبـاحَ البطـالـةِ كلهـا

ويـدقُ نورَ الصـــبح كلَ مشــــارفي

و بقيتي يـا مصــــرُ العزيزة في العُلا

مــا دام نـبـتُـكِ كـالـظلالِ الـوارفِ

* * *

يا هاتفي أنا لن أرد

أنـا لن أردَ ولو قضـــيتَ العمرَ رَّنْ
فـالآن زحـفٌ لـلـطـعـامِ وذاكَ فَـنْ
و لئن رددتُ وفـاتني هـذا الـهجومُ
الكـاســـحُ الطـاغي العنيفُ فقد أُجَنْ
مـا ذنبهـا الأمعـاءُ تقضــــي ليلَهـا
و لـهــا أزيزٌ حين تفركُ أو تئنْ
يـا هـاتفي قلْ للذي صـــدعَ الدمـاغَ
الآن قـدْ بـدأ الـهجومُ كفـاكَ زَنْ
أنا لنْ أردَ ولو قضيتَ العمرَ رنْ

* * *

باقة ورد من العاشر

إلى السيد الدكتور/ أحمد نظيف وزير الأتصالات

مرحى نظيفُ وألفُ ألفُ تحيـةٍ
لـكَ يـا وزيراً قـد لمســـتُ مـآثرَهْ
أنا عاشـــرُ الأيامِ من شـــهرِ الهدي
اســـمٌ تربعَ في ســـمـاءِ الـذاكرهْ
و النصـــرُ لازمني وعـاشَ بمُهجتي
و بـهِ أعيشُ مـدى الحيـاةِ مفـاخرهْ
و الألفُ مصـــنعْ في ربوعي عزةٌ

أخرى تضـــافُ لمجدِ مصـــرَ الزاهرهْ

فبحق عِشـــقِـكَ للتميزِ لا تـــدعْ

صـــــفراً هنـــا بيني وبين القـــاهرهْ

قلاعُ المجدِ

ألا بـالـعـلـمِ والإبـداع تُـبـنـي
قـلاعُ الـمـجـدِ فـي كـلِ الـبـقـاعِ
وأملـــي أن يدومَ العلـــمُ سقفـــاً
ليحجُـبَ عن كِنـانتِنـا التـداعي
و إن لم تبنِ مجـدَكَ فوقَ صـــرحٍ
مـن الأخـلاق فـانـتـظرْ الـتـداعـي
و هـا مصـــريـةٌ بزغـتْ بـأفقي
ولـلـعلـمـاءِ وُجِـهَـتْ المســـاعي
فـأثمرَ يـانعُ البســتـانِ فيـهـا
ثـمـاراً زانـهـا ســـحـرُ الـيـراعِ
أقــرتْ أعــيــنَ الأحــبــابِ دومــاً
ودوي صـــيطُهـا مثـلَ الشـــعـاعِ
فيـا أبنـاءَ مصـــر اســـتنهضـــوهـا

لتمضـــي في تقـدمهـا الصـــنـاعي

ســـتبحرُ مصــرنــا بنبوغ نشــئي

إلــي الـعـلـيــاءِ ثــابـتــة الشـــراع

رساله إلي أولادي وأحفادي

ولدي الحبيب أحمد ولدي الحبيب مُحمد ولدي الحبيب محمود

قلــبي يُحبُكـــمُ حُـــباً بغيرِ حدودْ

منـــي وربابُ والشـــيماءُ لي نبضٌ

ندي وهديرُ وأمُ السُـكرِ المـــعقودْ

هُمْ نِعـــمهُ اللهِ أهـــداها لتُســـعدَنا

هم بهـجهُ الدنيا ومِنحـــةٌ المــعبودْ

وحفـــيدُنا عُمـــرٌ واللهِ نعشَـــــقهُ

وكذا اللُجَينُ التي هي سُـكرٌ معقودْ

ميرالُ محـــبوبتي وسعـــادةُ الدنيا

وكذاكَ يوســفُ بذكـــائِهِ المعـــهودْ

يـــاربُ أنبتْ نبـــاتاً طـــيباً حســناً

وأرزقهُمُ طـاعةً وتضــرعاً وسجــودْ

وأجعلـــــهُمُ نفــعاً للأهـــلِ والأوطانِ

وأقســـــمْ لنـا برَهــم وجـــنـةَ وخلودْ

إشتقت ياأمي حنانك

إشتقتُ ياأمي حنانَــك هل يعودُ
فقد ذبُلت لقسوتكِ الورودُ

وأظلمتِ الحياةُ وضقتُ ذرعاً
بما فيها وقد شمَّــتَ الحسودُ

فهل يا أمي شرعُ الله فيــنا
يُقابلـه التـــــزمرُ والصدودُ

أنا يا أمي عشتُ العمر بـــرَّاً
وكلُ الناسِ يا أمــــــي شهودُ

وكلُ سعادتي فَــــــرحٌ أراهُ
علي وجهٍ عشقـــتُ فلا حدودُ

فهل ترضينَ يا أماهُ بؤســـي

وجرَّحني أشقاءٌ حجودُ

فرشتُ لهم طوالَ العمرِ خدي ... مداسَ فما لهُ وَفَّتْ العهودُ

أجيبي كيف هذا الفضلُ يُنسي ... وتجحده الضمائرُ والشرودُ

أجيبي كيف صارَ الدمُ ماءاً ... وكيف هانَ يا أمي الحفيدُ

أجيبوا من لمحمودٍ وفيٌّ ... وقدْ عاشَ المجاملُ والفريدُ

وكمْ أعطي لكلُكمُ عطاءاً ... سخياً ليس يشهدهُ الوجودُ

فهل هذا جزاء بنية منكم ... وهل غطي قلوبَكم حديدُ

وكيف يُقابَلُ المعروفَ كُرهاً ... وكيف ملأ صدورَكم الصديدُ

أجيبوا إخوتي والله إني ... لفي عجبٍ وقد نبضَ الوريدُ

يغذي وصلكُم دوماً بقلبي

ولستُ كمثلــكمِ يوماً أُكـــــيدُ

فقد عَمُرَالفؤاد بحبِ أهلي

وما أنا عن محبتِكم أحـــــــيدُ

* * *

الصـــــبرُ مفـــــــتاحُ الفـــــرج

٢٠٠٦/٢/٧م

أُسئَ رسولُ اللهِ ياحمدي فلا تأسي

إذ قدْ أساءَكَ مظلوماَ أشقاءُ

ضَمِدْ جِراحَك وأصبرْ وإحتسبْ وإرقي

فحســـبُك اللهُ لن تؤذيكَ أنواءُ

إلقاءُ يُوسفَ في بئرٍ حوي ظلماً

شابتْ لهُ الرأسُ إذْ بدمائِه جاءوا

علي القميصِ مُلطّــخةً بزيفهمُ

فهزَّ يعــقوبَ وهو نبيُ إعياءُ

لكن ربي مع المظلومِ ينصرُهُ

فها هو الظـــلمُ للصديق إعلاءُ

يا ربُ أني ظُلمتُ وأنتَ أعلمُ بي

وفاضَ من إخوتي فُحشٌ وإيزاءُ

وأوغروا صدرَ أُمي وهي أُمنيتي

وإستمرأو جرمهم وإستفحلَ الداءُ

يا ربُ أنت حسيبي لنْ أُبَادلهمْ

هذي المكـــائدَ لا ألفٌ ولا يــــاءُ

فاكفِني شرَهمْ يا ربُ وإحفظني

واهدي بجاهِك من للشرِ مشّـــاءُ

*　　*　　*

الكيل فاض ٢/٢/٢٠١١م

الكيلُ فاضَ واصـــبح طعمُهُ مُراً
ثلاثُ عقودٍ عجافٍ تقصفُ العمرا

الليلُ مهما قستْ في الناسِ ظلمتهُ
فاللهُ لا شـــكَ يبعثُ بعدهُ فـجرا

ياشعبَ مصرَ التي الرحمنُ كرَّمَها
إثبُتْ فإني عهدتكَ في الوري حُرا

إثبُتْ علي الحق تجني الخيرَ والثمرَ
إثبُتْ فإن ربــك قد قضي أمرا

فدولةُ الظُلم توشِكُ أن تزولَ فلا
تستبعدْ الفتحَ والتمكينَ والنصرا

إثبُتْ علي الحق لا تعبأ بما صنعوا

شرازمُ الأمنِ بُعثوا ينشروا الزُعرا
ما حققَ الأمنَ يوماً طــولَ فترتهِ
بل روعَ الشعبَ حتي ثارَ وإنفجرا

واليومَ هامانُ يسحبُ جندَهُ عمداً
من ساحةِ الأمنِ يبغي مقصداً قذرا
يريدُ تبريراً لقمعِ الناسِ متخذاً
أراذلَ النـــــاسِ أسلحةً لهُ غدرا
القتلُ والنارُ كانت بعضُ خُطَتِهِ
والسلبُ والنهبُ باتت فتنةً كُبري
لكن شعباً عظيماً في تصرفِهِ
قد ردَّ كـــــــيدَهُمْ واللهُ مقــتدرا
وأبصرَ الكونُ هِمماً لا مثيلَ لها

وإذا الشبابُ يسجلُ مظهراً عطرا

شعبُ الكنانةِ صاح اليومَ يُعلنها

ياطُعمةَ الظلم هيا غادروا مصرا

الشعبُ قد قالها والكونُ يسمعُها

ألاَّ مكانَ لمـــنْ للشعبِ قدْ قـــهرا

اللـجينُ أتـــت ١٦/١٠/٢٠١٤م

ياأهلَ لوجي هـنيئاً اللـجينُ أتتْ
تُزينُ العُمرَ بالياقوتِ والماسِ

وتنشرُ العطـرَ في الأرجاءِ قاطبةً
والطيرُ غرَّد من فرحٍ مع الناسِ

واللهُ أكـــرَمنَا كـــرماً يليق به
وفضلُهُ دائمـاً تاجٌ علي الـراسِ

ياربُ أنبتْ نباتاً صالحاً حسناً
وأجعل حفيدتَنا طــبقاً لإحساسي

بمناسبة ميلاد السكر المعقود / اللُجيْن أحمد جلال
حفيدتي إبنة د / هند محمود عتمان

عشرة أيام غزه تحت النار

العاشر في ٢٠٠٩/١/١٥م

قصــــفٌ وحشــــيٌ ودمـــــــــارْ
ومساجـــــدُ تُهــــدمُ وديـــــارْ

أشـــــــلاءُ نســـــاءٍ وصــــغارْ
وشيـــــوخٌ تُمَـــزقُها النــــارْ

يا كــــلَ القـــادةِ في الدنيـــا
الصـــــمتُ سيــــورِثُكم عَــــارْ

أســــــــرٌ بالكـــــاملِ أُغتيـــلتْ
في لـــــيلٍ أو وضـــح نـــهـــارْ

ويهــــــودُ تــــــدُكُ بلا هــــــودٍ
شـــــرعيةُ زيـــــفٍ تنـــــــهارْ

أيـــن الشـــــــــرعيةُ يا أممـــــاً

يا مجـــــلسَ أمــــنٍ غـــدارْ

الكـــــيلُ لـــــديه مكـــاييــلُ

تحـــــــكُمها رغـــبةُ فجـــارْ

وحُمــــــاةُ حقـــوق الإنســـانِ

سقطـــوا من كـــلِ الأنظـــارْ

عشـــــرةُ أيــــامٍ وضـــــعافٌ

أضنـــــاهُمْ بطــشٌ وحصـــارْ

تَحــصــدُهم نـــارٌ صــــــهاينهِ

سَبحـــوا في دَّمِ الأبـــــرارْ

إخـــــوانُ القِــــردةِ من أزلِ

شِــــرزِمة الخـــلق الأقـــذارْ

اللَّـــــــه سيقـــــهرهُمْ يـــــوماً

فاللَّـــه عــــزيزٌ قهــــارْ

يومـــــاً نبصـــركمْ يا قتـــلهْ

تخـــتبئوا خلــــفَ الأشجــارْ

وينـــادي حجـــرٌ أو شجـــرٌ

خلفـــي أنفـــاسُ الأشـــرارْ

موعـــودُ إلـــهٍ عــــــلاَّمٍ

من قــــدرَ هــذي الأقـــدارْ

عَجِـــلْ يـــاربُ به عَجـــلْ

قيـِّــضْ لقصـــاصِك نُصـــارْ

* * *

تحية إلي فارس الكلمة وشاعر مصر الكبير

الأستاذ / فاروق جويده من العاشر من رمضان ٢٠٠٩/٣/٧م

فـــاروقُ يا بُلبـــــلاً غرِداً بوادينا
شرَفـــــتَ أرضي وعَـــمَّ النورُ نادينا

لكمْ زرعـــــتَ ضفافَ النيلِ من زمنٍ

ســنابلَ القمحِ تحتضنُ الــرياحــينَ

وعطرَ الكـــــونَ في شرقٍ وفي غربٍ

شـــذا كلمــاتِك الغـــراَءِ تُشجينا

بعــثتَ الشــعرَ عملاقاً بعـــــالمنا

كمـــــاردٍ هَــــبَّ من أعمــاق ماضينا

أعادَ للضـــــادِ عهـــــــداً كمْ تتيهُ بهِ

إذ كان للضـــــادِ عُشـــــاقاً مُحـــبينا

فـعاودَ العشقُ أرض النيل مُمـــــتطياً

هوامـــــــشَ حُرةٍ طرحـــــــتْ بساتيناً

فعشتَ يافارسَ الكلمات في رَغـــــدٍ

أحـــــبكَ الله أسعـــــــــــدتَ الملايينَ

"فَرِّجوا باللهِ ضيقي"

ركـــــــبتُ سفينتي خمسينَ عــاماً
يُناولُهــا المضــيقُ إلــي المضيق

تســـــيرُ إلي الأمامِ بفضــلِ ربــي
وتنشـــرُ في مســـيرتِها رحـــيقي
دفــعتُ المـــــالَ في أرضٍ لأبني
مســـاكنَ للــــشبابِ وللصـــديق
وراوغني الجـــهازُ سنينَ عشراً
وألحقنـــي بهـــا ضـــرراً حقيقي
أيغـــرمُ مـــــــن أُضيعَ عليه مالٌ
ويـــظفرُ من يُمـــــاطلُ بـــالعقيق
أأربـــابَ العـــدالةِ إن حـــمدي
أُضِــــيرَ فـَفرِّجوا باللهِ ضـــــــيقي

قلمي نظيف

الإبــلُ تحرِصُ أن تَفُــكَ عِقـــالَها

فكــيفَ يَقــــــبلُ حمدي أيَ عِقال

أنا لستُ أرضي أن تُعابَ قصيدتي

وأمــــيلُ نحــوَ الملهماتِ خيالي

بتجردٍ أصــبوا لمجـــــدِ كنانتي

والكـــــونُ يرقُـبُ دائمـاً أقوالي

قلمي نظــيفٌ ما تلــوثَ بالأذي

قد صُــــــنتهُ من حـــاكمٌ وموالي

ما أسطاعَ زمـــنُ البطشِ تكميماً له

فكـــيفَ يتركُ ســـارقاً ومُغــــالي

أنا سوفَ أفضحُ كلَ مُجترئٍ علي

وطـــني المفــــدَّي والحبيبِ الغالي

ولسوفَ أكشِفُ منْ تـــآمرَ قاصداً

أمـــــنِ الكــــنانةِ مُهجــتي ومآلي

كلماتٌ تتقاطرُ نورْ ١/٦/٢٠٠٣م

والرحمـــــةُ عمَّـــــت مجــلسَنا

ومـــــلائِكُ ذي العـــــرشِ تدورْ

لـــــتُباركَ حلقــــــــــاتٍ تزهو

بالعـــــــلمِ وقـــــــولِ مـــأثورْ

قومــــي في العــــاشرِ إشتاقوا

كلمــــــاتٍ تتقـــــاطرُ نـــــورْ

يسكُـــــــــبُها عالِمُــــنا الغالي

تزهـــــــو بالدُرِ المـــــــنثورْ

أســـــــــرارُ العـــــلمِ يُعانُـــقها

فـــــإذا سامِعُـــــها مبـــــهورْ

مُندهِشٌ والعـــــلمُ تجـــــلَّـي

بمعــــاني البحــــــرِ المســـجورْ

وحـــــــديدٍ أنزلهُ المــــــولي

كغـــــبارِ النارِ المصــــــــهورْ

آيـــــــاتٌ معـــجزةٌ حـــقاً

فجُـــــــزيتَ بخــــــيرٍ موفـــورْ

وحــــييتُ بكـــــــتفِ الرحمنِ

ترفُــــــــلُ في غــــزٍ وســــرورْ

إهداء إلي الاستاذ الدكتور / زغلول النجار

لمسة وفاء

طلـــــــبتُ البيانَ وأبيـــــــــاتَهُ

فـــــأينَ البيـــانُ وأينَ القــــــلمْ

وأين الكــــــــلامُ الذي قدْ يلـــيقُ

بنبلٍ وأخــــــــلاق عبد الحـــــكمْ

لأكـــثرَ من ربعِ قـــــــــرنٍ مضي

عهــــدناهُ في قــــمةٍ تُحــــــترمْ

يُحـــــبُ المـــدينة حــــباً كبيراً

وعــــــيناهُ يقظـــــانةٌ لم تنـــــمْ

ترومَ النمــــاءَ لهذي البقــــاع

وكمْ عــــــاشَ يُعطــــي لذلك كمْ

وإخلاصُـــــهُ فـــاقَ كلَ الحـدودِ

وكمْ كـــــان يزهــو بفيضِ الكرمْ

وهـــــذي المصـــانعُ والمنشآتُ

وتلكَ العمـــــائرُ تبغـــــي القسـمْ

لتنطــــقَ لو أن ذاكَ مــــــتاحٌ

هنا لك بصــــماتُ عبدِ الحـــكمْ

جــــزاكَ الإلـــهُ بخـــيرٍ وفيرِ

ومتّــعك في جـــنباتِ الحــــــرَمْ

ودامَ عطــــــاؤُكَ في كل ساحِ

ولا ذقـــــت يوماً صُـــوفَ الألمْ

* * *

يارب شكراً لك ٢٠٠٨/١١/٢٥م

يارب إنـــــــي شاكـــرٌ لكَ أنعمـــاً
فاضَـــــــتْ علـــــيَّ ومالــها حَـدُ

هي نِعمـــــــةُ الإســـلامِ أعظمُ نِعمةٍ
ودونَـــــها أنعمــــاً لـيستْ تُـــعدُ

وهـبتنا اليــــومَ محمــوداً جمــيلاً
صَـبوحَ الـــــــوجهِ مــــالهُ نِــدُ

يــاربُ أنبتـــهُ حَـــــــسَناً ياكــريمُ
وهَـــــبْ لهُ علماً مدي الأجيالِ يمتدُ

وهَبْ لـــهُ عُـــــمراً مباركـــاً فيهِ
وطـــــاعةً ودعـــــوَةً ما تُـــرَدُ

وأجــــــعلهُ ياربُ صـــــــالحاً

بـــــــرَّاً بنـــــا وبِأهلِنا وما لهُ ضِدُ

وهَـــــــبْ لـــهُ قوةً ومَكـــــــــانةً

أنـَّـــــــي مضــي يُـفرَش لـــهُ الوردُ

يـــــــاربُ حـــقِقْ يامُجيبُ تعطفاً

هــذا الدُعـــــــــا يا فـــردُ يا صَمدُ

(رثاء أمى الحبيبه) - الإثنين ٢٥/١/٢٠١٠م

مضي نهرُ الحـــــنانِ إلي الجـــنانِ
وسافـــــــرتِ الحبيبةُ في ثوانـــي

إلي الرحـــــمنِ في عُـــرسٍ مهيبٍ
زفـــافُـكِ في الســـــماءِ لهُ معاني

وكـــــعبُكِ في الجِـــــنانِ لهُ دَبيبٌ
سلامٌ قـــولاً من لـــــــدُنْ رحمـانِ

وفي الجـــــناتِ قصــرُكِ ياحياتي

بـــإذنِ اللهِ الـــواحــــدِ المـــــــنانِ

مع الشــــــهداءِ يا أُمـــــاهُ فأمضي

إلـــــي الفردوسِ في عـــالي المكانِ

وذاكَ عـــــزاؤُنا يا خـــــــيرَ أُمٍ

عرفـــــــناها علـــــــــــي مَرِّ الزمانِ

جزاكـــــــي اللهُ عنـّــا كـــــلَ خـــيرٍ

علي الحـــــبِ الكــــبيرِ مع التفانـــــي

خَلــــــعتِ قلـــــوبنَا حـــــين انتقلتِ

وهـــــــولُ الخــــطبِ أفقدني إتزانـــي

فـــــياربَ البريةِ إرخـــــــي صـــبراً

بهِ نقـــــــوي علــــي أقوي إمتحانِ

وثبتْنـــا فإنـــــا قد رضـــــــــينا

بقدَّرِكِ يا رحـــــيماً بالجَـــــــــنانِ

* * *

مصر تخاطب شعب

لا للنزاع فتفشـــــــلي يأمـــــتي

إن الــنزاعَ يبــــوءُ بالخــــسرانِ

اللهُ حَـــكَمَ ولا مثيــــــــلَ لحـكمهِ

فلتسمـــــعي ياأُمــــةَ الإيمــــانِ

ياشعـــــبَ مصرَ الذي قد أبهرَ الدنيا

فـي ثورةٍ نَسَفَتْ قـُـــوي الطُغيانِ

الله أيدَهــــــا وجمــَّــــــع شملَكم

فــــي آيةٍ تزدانُ فــي المَــــيدانِ

وأهتزتْ الدنيا وقـــــامتْ أمــــةٌ

تخـــتالُ في زهــــوٍ علي الأكوانِ

ماذا دهـــــاكُمْ بعد ذلكَ ياتـُـــري

هــــل داعبتكـــمْ لمعةُ التيجــــــانِ

فتنـــاحـــــرت أحـــزابُكم وتكـــاثرتْ

وتســــابقتْ في السَّـــب والشــنآنِ

فتنٌ كـقِطَـــعِ اللـــيل يعظـــم خطرُها
وهشيمُ يصـــــرخُ من خطا النيرانِ

وفصـــائلُ الشعبِ العظيم تقسَّــــمتْ

وإستَسلمتْ لدســــائسِ الشيطــانِ

ودمٌ حـــــرامٌ باتَ يُسفكُ مـــا الذي

غـــذّي الشِقـــاقَ بهذهِ الأوطـــانِ

إن البنـــــاءَ يُريدُ وحدةَ صـــفِكمْ

فلــــتلزموهـــا وأبـــدأوا بُنيانـــــي

ولتحــــــذروا كُلَ الذين تربصـــوا

وتآمـــــروا كـــــي يهدِموا أركاني

همْ يكـــــرهونَ بأن أسيرَ إلي العُلا

هــمْ يَألمــــون إذا تــــــألقَ شانــــي

أبناءَ بطـــــــني هل تَفيقُ جُموعُكم

هل تكتبوا نحـــــوَ العُــــلا عنوانــــي

مَحمود وعُمرْ

محـــمودٌ رجــــلٌ محـــــترمٌ
محــــــــــــترمٌ جـــــداً واللهِ

أكرَمَـــــهُ البـــاري بجمــــالٍ
وذكـــــاءٍ جــــداً متناهـــي

وغــــــداً يتألقُ فـــي علـــمٍ
والكــــونُ يصـــفقُ ويباهـــي

يـــاربَ العــــــزةِ إحــفظــهُ
إحفظـــــهُ ربـــي وإلــهـــي

وكذلك عمـــــرٌ محــــــترمٌ

محـــــــــــــترمٌ جــــداً واللهِ

وخــــفيفُ الظِـــــــلِ ونَعشَقُهُ

واللهِ عِشقـــــــــــاً متناهــــــي

مـــعتزٌ أبوهُ فَعِـــــــــــــزَتُهُ

مـــوروثٌ فـــــي ثوبٍ باهــــي

وغــــداً يتألـــــقُ مــــــزهُواً

فـــــــــي ثوبِ الرفعةِ والجاهِ

بمشـــــــيئةِ ربٍ ســـــــواهُ

غضـــــــــاً وقـــــليلَ الأشباهِ

هذه الأبيات في العاشر من رمضان بتاريخ ١٤/٢/٢٠١٢م

محمود وقتها عمره ثلاث سنوات ونصف

وعمر سنه ونصف السنه.

هُمْ الأبطالُ لم ينـمـوا

أيا محـــــمودُ يا بطـــــــــــلاً

كـــــمْ أفتخـــــرتْ به مِصـــرُ

أطلــــــتَ النـــــومَ ياولـــدي

وجــــــــاءَ الظـــــهرُ والعصـــرُ

هُمُ الأبطـــــالُ لـــم ينمـــوا

وإنْ نامـــــوا فيَـختَصـــــرُوا

لمـــــاذا أنتَ مُخـــــــتلفٌ

فكيفَ الفـــــوزُ والنصـــــــــرُ

وكان الكريمُ سخياً علينا

وكان الكــــريمُ سخــــياً علينا
حبـانا رهفـــاً ومعـــــها رودينا

نجومــــــاً أطلَّـــتْ بفجرٍ علينا
شموســــــاً تزفُ الضـــياءَ إلينا

بصبحٍ بهـــــيٍ ليــــــومٍ نديٍ
ونورٍ شهـــــــيٍ علـــي مُقلتينا

إلهي لك الحـــمدُ ملأ السمـــاءِ
ومهــما سجـــدنا ومهـما نوينا

نوفــيك حقـــــكَ ربَ الــــبرايا
فلــــــنْ نستطيعَ لفقـــرٍ لــدينا

لك الحـــمدُ ملأ الأراضينَ ربي

لكَ الشـــكر دومـــاً ومهما بقينَا

فبـــاركَ وأنبتْ نبـــاتاً زكياً

وأتمم بخــــيرٍ إلـــــــهي علينا

العاشرفي ٨/١٢/٢٠١١م

حيث رزقت إبنة أختي / مني العربي وزوجها المهندس / مؤمن السيد

بإبنتين توأم هم (رهف وردينا) أسأل الله أن يبارك فيهما،

(علي وياسمينا وسما) أحمد عتمان

١٦/١٢/٢٠١٣م

ياسمينُ أستـــاذةٌ في مهنةِ القصبِ

تُقـــشرُ العـــودَ في يُسرٍ بلا نَصبِ

ياسمـــينُ إشراقةٌ في أُفق عَالمِنا

هـــي دُرةٌ تزهو كالمـــاسِ والذَهَبِ

أما سما والذي سمكَ السمـــا نجمٌ

سيُبهرُ الكونَ في آتٍ من الحِقـَّـبِ

أما عليُ ففـــارسٌ والناسُ ترقُبهُ

من كـــــل ناصيةٍ ناراً بلا حطبِ

ميرالُ حفيدتي

العاشر في ٢٠١٨/١/١م

مِيــــرالُ يادُرةً سَــــعِدَت بمقدمـــــها
كُلُ الأحـــــبةِ والأزهـــارُ والشـــجرُ

مِيرالُ يانجمةَ بالأفـــــق قد ظـــــهرتْ
فـــإذا الكـــواكبُ والأقمـــارُ تنبـــهرُ

مِيرالُ ياجنةَ جـــادَ الإلـــــــهُ بـــها
فإذا الورودُ علي الأغصـــانِ تنتشرُ

وإذا الحــــياةُ لها طــــعمٌ يــروقُ لنا
وإذا الجواهِرُ والألماسُ تســـــــتترُ

لتسوقَ في قـــادمٍ رَغَدَ المعــــاشِ لنا

فإذا الرخاءُ علي الأمصارِ ينــــهمرُ

وإذا الـــدولارُ مُنهـــــزمٌ بعمـــلتنا

وإذا الجــــنيهُ له شـــــانٌ له تِبرُ

وإذا الأعادي وقد خــــــابتْ ظُنونُهم

وإذا الكـــنانةُ في الأكـــوانِ تزدهرُ

يوسف حفيدي

العاشر في ٢٠١٥/١/١٥م

إن يُذكـــــــرَ يُوسفُ يامصـــــــــرُ
أزمـــــــاتُكِ حتمـــــاً سَتُحـــــــلُ

والـــــناسُ تُحَـــملقُ من زمـــــــــنٍ
هـــــل يُشرقُ يُوسـفُ ويَهِــــــلُ

فإذا بضـــــــــــياءٍ يَتجـــــــــلي
من شرق الأهـــــــرامِ يُطِــــــلُ

فــــــي أرضِ العـــــاشرِ ميمــــوناً

فـالبدرُ تـلألأ والفُـلُ

والطـيرُ يُغـردُ من فَـرَحِ

والعِطـرُ تـألقَ والظـلُ

حمـداً لكَ ربـي ياصَـمداً

لك يسـجدُ حمـدي والأهـلُ

شكـراً وثناءاً يُرضـيكَ

فعطـاؤكَ ياربـي أجَّـلُ

عند دخول مكه المكرمه للحج يوم ٢٦ زي القعده

١٤٣٧هـ

عهـــدتُكَ ياربـــي مُجـيبَ دُعائي
ومـــا ردَدتَ تَضـــــــرُعي ورجائي

فأنا ببـــابكَ واقـــفٌ فـــأذنْ لنا
حَـــاشاكَ ربـــي أن تـــردَ ندائـــي

لقد قطــــعتُ مسافاتٍ وجئتُ لكم
وتَركـــــتُ أهلِـــــي والعيالَ ورائي

ونسيمُ مكـــــة صـــارَ مِلأ أنوفِنا
والشـــوقُ في قلبي وفي أعضائي

يـــاربُ قلْ للواقـــفينَ تأدبـــوا

لا يُغلـــقوا بابَ الكـــــــــريمِ إزائي

حمـــــداً لك اللـــهُمَ ياربَ الســـما

يا من قبلـــــتَ تضرعـــــي وندائي

بلـــغتَنا الحـــرمَ الشـــريف تكرماً

ياقـــلبُ فأهنأ وأهنـــأي أعضائـــــي

ياربُ أتمـــم ياذا الجـــــــود فضلَكمُ

ببلوغِ عرفـــــاتٍ وصــــفو سمائـــي

وأجعلهُ حجـــاً مبروراً به نرقــــي

للفـــوزِ بالجـــناتِ والعــــــلياءِ

إلي الداعيه الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ / **محمد**

حسين يعقوب

<u>فى اللقاء الذي أُقيم بمسجد التوحيد بالعاشر من رمضان فى ٣٠/٤/٢٠١١م</u>

مــلكَ النفـــــوسَ بعــــلمهِ
وبفقهــــهِ سَكــــن القلــوبْ

وجـــــهٌ أضـــاءَ بَشــاشةً
وحَـــديثُـهُ العــــذبُ الدؤوبْ

كَـــم شــــدَّ آلافَ الأُولــي

غَــــرَقوا طويلاً في الذنـــوبْ

نَحــــو الهـــدايةِ والتُقي

فجــــزاهُ عـــلامُ الغــيوبْ

هو شــــــامخٌ خَسِئَ الــذي

يشـــــتاقُ للشـــمسِ الغـروبْ

النـــــورُ ليـــس ليَنـطفئ

مــن نفــــحِ آفـَّــــاقٍ كذوبْ

يـــــــاربُ ذدهُ وقـــــوِّهِ

وأحفظــــهُ مُحــــمدْ يعقــوبْ

إلي عالم الأمه فضيلة الشيخ / محمد حسان

ياشيخُ محمدُ حسَّـــــــــان

أكـــــــــرَمَك الباري بالقـــــرآنْ

وبصـــــــدق القولِ وحسنُ بيان

وبحُـــــبِ النـــــاسِ وحُلوِ لسانْ

حَفـــــرَت كلِمـــــاتُك في الوجدانْ

حـُــــباً للخــــــــالق والـــعدنانْ

أوصـــــدْتَ بفضـــــلِ من ربـــي

أبوابَ الذِلــــــــةِ والخُســـــرانْ

كمْ عشـــــتَ تـَـذْبُ بلا مَــــــللِ

آلافـــــــاً عن دربِ الشيطـــانْ

وأخـــــذتَ بأيدي من صَـــــدقوا

لنـــــعيمِ القُربِ من المنـــــــانْ

ونشـــــرت بآفـــــاقِ الدُنيـــا

عطـــــراً كالمســـــكِ وكالريحـــانْ

من نبعِ الصـــادق قدوتِنـــــا

تـــــروي لا تتـــرُكْ ظمــــآنْ

وهمومَ الأمـــــــــةِ تَحملُـــها

وتبيتَ بلـــــــيلٍ يقظـــــــانْ

كمْ جافي النومُ مضـــــاجِعَكُمْ

من كـــــــثرةِ هذي الأحـــــزانْ

تشحــدُ للأمـــــةِ همتَهــــــــا

وتقوي عـــــــزمَ الفرســــــانْ

لنعــاود ســـــــابق عزتنــــا

بالقـــــــربِ وصــــــدق الإيمانْ

فجــــــــــزاكَ اللهُ وفيرَ الخيرِ

وحييتَ بكـــــــنفِ الرحـــــــمنْ

في ثــوبِ الصحـــــــةِ يا أملاً

ترفــــــــــــلُ في عزٍ وأمـــانْ

إن مِصرَ بِمقلتينا

خيرُ جندِ الأرضِ عنهم قال أحمدْ

والمـــــواقفُ كُــلها تحكي وتشهدْ

جيشُ مصـــــرَ الباسلُ الحرُ الأبيُ

ســـــاندَ الثوارَ والأيـــامُ ترصُــــــدْ

لم يستجـــــبْ لأوامرِ صدرتْ إليهِ

وإنحـــــازَ للشعبِ الذي يحنو عليهِ

هو نبضُ هذا الشـــــعبِ عبر قرونـهِ

والنصـــــرُ أجراهُ الكريمُ علي يديهِ

حمداً لربــــي إن مصرَ بجيشـــها

وبفضــــــلهِ لسوفَ تعبرُ فــي ثباتْ

فالجيلُ حُـــــــرٌ ثائرٌ نفضَ الثُباتْ

ومضـــي ليقتلعَ الخبيثَ من النباتْ

واللهُ أكرمَهُ وزالت دولةُ الظلمِ الرهيبْ

والفجـــــــرُ طلَ مبدداً ليلاً كئيبْ

والكـــــونُ كل الكونِ قــام لينحني

حــــــباً لجيل (يناير) الغض القشيبْ

دولُ الصـــــــدارةِ كلها قد قررتْ

تدريسَ ثورة مِصـــــــــرَ إعجاباً بها

مصرُ الحضارةِ والجسارةِ والإباءْ

الـــــــيومَ تزهـــو وتذدهي بشبابها

ياربُ أتمم فرحـــــةً كبري علينا

هِـــــــــدَّ الفســادَ وردَّ أموالاً إلينا

وحقق الأهـــداف وإجعل أمتي

للمجدِ تمضـــــــي إن مِصرَ بمقلتينا

بأرض الصـــين

أتيتُ الصــــينَ منتعشـــــــاً
وكان الكـــــلُ نشــــــوانا
وقــــالوا هنــــاك أجـــولةٌ
فأحضـــــــر معــكَ فيســـانا
وعبـــئ مـــــنه ماشـــئتَ
ولـــن نخـــــــذُلكَ طـــيرانا
وقالوا هـــناكَ أطعمة وماخطرتْ
فطِبْ نفـــساً إذا أهدوكَ خِـــرفانا
ولا تلـــهط إذا نُصِـــــبتْ مآدبُهم
ولا تسـخـــط إذا مـــابتَ ظمــآنا
وجـــاء الريحُ لا تهـوي سفينتُنا
وأمسي الحــــلمُ كابوساً فأضـنانا
وأضحي الجمعُ مصــدوماً بأطعمةٍ

لها جمـــعوا صراصـــــيراً وجُرذانا
وكان الرزقُ محـــــــــموداً بشقتنا
ورضــــــي الصحبُ جبناتٍ وألبانا
لقيماتٌ يُقمــــــن الأوَدَ يصـــــــنعه
رضــــا أو رزقُ معهم شبلُ أحيانا

وكان التونُ أرقـــــي مابســــفرتِنا
قديدُ العــــيشِ أســـتاذاً وسلطانا
إله الكون رفقاً بالأولي حضــــــروا
وحســـبوا أن جـــناتٍ وشطآنا
بأرضِ الصينِ باتتْ تحــــتفي فرحاً
لتشــــبعَهم أناناســــــاً ورمانا
ولحـــم الطير مدعــوماً بفاكـــهةٍ
وكــــانتو رصّ ياقوتاً ومرجــانا
فلا اليــــاقوتُ بانتْ منه أنمُـــــلةٌ

ولا الأعنــابُ نلنا منـــــهُ قُطـفانا

ففرجٌ منـــك يارحـــــمنُ مُنتظرٌ

ونـأمـــــلُ أن توفقتنا بمســعانا

فقولُ الحق أمشوا في مناكبها

سيبقـــي الدهــــرُ نِبراساً وعنوانا

*   *   *

الصين في ١٧/٤/٢٠١٣م

بشائرُ النور ٢٠٠٧/٨/٢٧م

ثمـــــارٌ من كتاب الله تُجْــــني
بها إنقشعَ الكثيرُ من الضبابِ
بشـــائرُ في سماءِ الحـــق نورٌ
ومـــــــاءٌ ظــاهرٌ بعد السرابِ
إذا ما ذقتَهُ ستعـــــــــودُ دوماً
فهذا الطـــــعمُ منقوعُ الشرابِ
فيا سعدَ الذي يسعـــــــي إليه
فتمــــــــــتلأُ العديدُ من القرابِ
شراباً فيه ذادٌ ليــــــس يَفني
وفـــيه الســـــعدُ من آي الكـتابِ
فدارُ الحَبْرِ مكتــــــوبٌ عليها
إلـــي العلياءِ هيـــــــا ياشبابي
فبالقرآنِ أمـــتُنا ستنـــــــجو

وتبلــغ رفــــعةَ فوق السحابِ

وبالقرآنِ للـــــــدارين نبني

سفيناً صـــــامداً وسـط العُبابِ

بشائرُ فجرِنا لاحــــــتْ فهيا

إلـــي العلياءِ هيا يا شـــــبابي

تحية إلي حمدين صباحي

من العاشر من رمضان ٢/١٢/٢٠١٢م

حمدينُ يافخراً لمصـــرَ تَحــيةً
مِـــن عاشقٍ بعبيرها الفواحِ
يا ثائراً منذُ الصــــبا علـــمتَنا
حــبَ النضالِ وعشقَ كلِ كفاحِ
كـــمْ من مواقفَ كنت فيها شامخاً
ضــدَ الفسادِ وعُصبةِ السفاحِ
لم تسترحْ منذ أستُــبيحتْ مصرُنا
لم تســتكنْ للبطش والأشباحِ
الحلمُ أوشكَ أن يكونَ حـــقيقةً

ويبددُ اللــيلَ الكئيبَ صباحي
ويعودُ للوطــنِ الحبيبِ بهاءَهُ
ويُضمدُ العهدُ الجديدُ جراحي
من عاشرِ النصرُ دامَ شِعارُها
نُهدي الورودَ مناضلاً صباحي

جيلٌ عجيبْ

جيـــلٌ عجيبٌ فِعلهُ أعيا الأُسرْ
حتي يُظنَ بأنهم ليسوا بشَّـــــرْ
فلـــيرتقي الأبوانِ فوق فعالهم
فمجملُ التعليم في عُمرِ الصِّـغرْ
قالوا قديماً إن التَعَلُّـمَ في الكِبَّــرْ
لكأنهُ نقشٌ يـُرادُ علي الحجرْ
فأستثمروا عُمرَ التَّــقبُّــلَ والصِبا
وتعهدوا النبتَ الجديد ليزدهرْ
ولتصـــبروا ولتغرسوا كلَ القيَمْ
فسيزدهي الغرسُ المباركُ بالدُرَرْ

جزاك الله عنا كل خيرٍ

(فضيلة الشيخ / أحمد سمير)

من نبعِ محمدٍ في العلم تنهلْ
وعلي دربِ إبنِ حسانٍ تسيرْ
تُبكي العيونَ إذا ماقمتَ فينا
خطيباً بارعــــــاً فذاً قديرْ
تغوصُ بنا بحارَ العلمِ بحثاً
عن اللآلـــئ في البحرالكبيرْ
لتُخرجَ من كنوزِ البحرِ دُراً
يُغذي النفسَ بالخـــيرالوفيرْ
توصلُ ما أردتَ وبإقتدارٍ
فيصحو من خطابكمُ الضميرْ
سكنتَ قلوبَنا وأقمتَ فيها

من فيضِ صدقٍ بالغِ التأثيرْ

جزاكَ اللهُ عنـــــا كلَ خيرٍ

إلـه الكون بارك إبنَ سميرْ

وزِدهُ إلاهَنَا نفـــعاً وعلماً

كدِيَمِ الخيرِ في يومٍ مَطيرْ

إلي العالم الجليل والخطيب البارع – فضيلة الشيخ / أحمد سمير

أهدي كلماتي هذه ببالغ الحب والتقدير

الاربعاء ٢٥ رمضان / ١٤٣٥ - الموافق ٢٣/٧/٢٠١٤م

رساله إلي القتله المجرمين - الجمعه ١/١٢/٢٠١٧م

حتى المســـاجدَ ياكلابُ أبحتموها
وأنفساً للهِ قد سجدت بها أزهقتمُوها
من أى جنسٍ أنتم ولأى دينٍ تنتمون
وبأى قلبِ نارَكـــــم أطلقـــتـــموها
يـــا خِســــــةً ما مثلها فى العالمين
وحقارةً بقلوبكـــــــم أُشربتموها
وعقولكـــــــــم سُلِبَت فصِرتم آلةً
للـغدرِ والقتلِ الرهيبِ إستعمــلوها
مَن خَططوا من دبَروا وتــــآمروا
مَن يزرعونَ الشوكَ فى كلِ البقاع
وخلفَـــــــهم من يدعمونَ بقوةٍ
من باعوا أسلحة الدمار وروجوها
الله يرقبُ فعلَكـــــــم لن تُفلتوا
فحصيلةُ الظلمِ البغيضِ ستحصــدوها
وتأملوا التاريخَ كــــــم من أمةٍ
ظلمت فأُمِر المترفونَ فدمـــروها
ولشَعبُ مِصرَ وجيشُها وشبابُها
هم فى رباطٍ ياحُثالهُ فاعـــرفوها

الطيرُ يُرزق بقدرةِ اللهِ

أسرابُ طيرٍ تغدو تطلبُ الرزقَ
وربُـــكَ الرزاقُ لم يبخلْ فأولاها
خيراً كثيراً فعادتْ تنتشي فرحاً
تُسبحُ اللهَ شكراً حيثُ أعطـــاها
تعانق الأغصان من فرحٍ بقدرتها
علي الطيران إذ يســـخو فأهداها
هذي النـــعائمَ لا تطلب لأكثرها
سوي القوتَ والأمنَ من خوفٍ فعافاها
قناعةٌ الطـــــير مَثلٌ يُحتذي أثراً
فهل يكون الوري كـــالطير أشباها
ياليتَ عالمَـــــنا تزكو سريرَتُهُ
ويرتقي كالطيرِ كي يمحو الذي شاهَ

دولة طاجكستان في ١/١٢/٢٠١٤م

رساله إلي سفاح ليبيا

سفاحَ ليبيا كفي قتلاً وتنكيلاً … فغـداً ستشنقُ صاغراً وذليلا

هذي الدماءُ التي سالتْ بأوديتي … لن ترضي غيرَ القصاصِ بديلا

يأيها المجنونُ عهدُكَ إنتـــهي … فالكونُ أبصرَ قصفكم مذهولا

لإبادةِ الشعبِ الأبـــــيِّ بخسةٍ … مـــاعَرَفت الدنيا لذاكَ مثيلا

الليلُ مهما قسي فالنورُ يتبعه … مهما يكن وقتُ الظلام طويلا

يامن قذفتَ الرُعبَ في أرجائها … الرعبُ أشعل في الصدور فتيلا

فأحال صمتَ الناس جمراً ثائِراً … والخيلُ أطلقَ في الفضاءِ صهيلا

قد حـــنَّ للمختارِ جاوبَ شحذَهُ … همـَّـمَ الرجال وكان ذاك جميلا

قد عاودَ الأحفادُ مجدَ أبيـــهُمُ … ما عــــادَ يقبلُ للعـُــلا تأجيلا

فالمجدُ أو فالمـــوتُ ذاك قـــرارُهم … وعلـــيك ياابنَ الأرزلينَ رحـــيلا

فلـــئن قبلتَ حقنتَ بعض دمـــائنا … ولـــئن جَبُنْتَ غداً تكـــونُ قتيلا

الله أكـــــبرُ شعبَ ليبيا إثبتـــوا … فــــالله أنزلَ نصـــــركم تنزيلا

وغـــداً ستُشرقُ شمسُـــكم فترقبوا … ضـــــوءَ النهارالساطعَ المــأمولا

في الذكري العاشره لرحيل المغفور له بإذن الله

الأستاذ المُربي الفاضل / عبد الجواد علام -

١٢/١٢/٢٠١٧م

عبدَ الجوادِ حبيبَنا كمْ هزَّنا شـــــوقٌ
ونَدعـو الرحيمَ بدارِ الخلدِ نلقاهُ
عشرُ سنواتٍ عن الرحيلِ وقد مضَتْ
وعــاشَ فينا حنايا القلبِ سُـكناهُ
زَرَعــتَ نبتاً جميلاً تزهو سنــابلُــهُ
وفي رصيدِكَ يومَ العـرضِ تلقاهُ
وتلقي كــثيرَ دعــاءٍ من أحِــبَتِكمْ

وأعـــــمالَ خــيرٍ يُنميها لكَ اللهُ

فَنَم قــريرَ العينِ يارمزَ الوفا إنــا

شـــهودُ عيانٍ لـــهُ بالخيرِ رَباهُ

فأجعلْ لهُ الفردوسَ يانِعمَّ المجيبُ سكن

فـــفيكَ أحــببتُه والكـــلُ يهواهُ

سمو الشيخ زايد

سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نـهيانْ
إســـمٌ محـــفورٌ في الوجـــدانْ
وجدانِ الشعب المصري بل والعربـــي
ليـــس ليطـــويهِ النســـــــيانْ
إنسانٌ ما أروعَـــــهُ مـــن إنســـــان
أكرَّمـــهُ اللهُ فخلَّدهُ عبرَ الأزمـــانْ
بصـــنيعٍ عــــــــاشَ يُسطـــِرهُ
مـبتغـــــياً وجـــهَ الديـــــانْ
وخليفتهُ سمـــو الشـــيخ خـــليفه
أســـــدٌ بعـــرينِ الشـُــجعانْ
تاريخُ العزةِ يكـــتبهُ للناسِ رجـــالٌ
لا. لن تكـــتبَهُ الجـــــــــرذانْ

العاشر في ٢٠١٥/٣/٢٣م

هذا نسيجٌ واحدٌ

هذا نسيجٌ واحدٌ فترنـــــــــــحوا
أعداءَ مِصـــرَ فإنكم لن تنجحوا
لن يبلغَ الكيدُ الوضيعُ رؤوسَكمْ
مهـــــــما تفننتم بمـــا قدْ يقدحُ
فالمسلمونَ مع الأقباطِ يصهرُهمْ
حـــــبُ السنينَ ونيلٌ هم له طرْحُ
روي دمــــــــاءَهمُ حُباً وأصـَّــله
منذُ الجدودِ وللأحفادِ ما بَرحوا
عشقوا الكنانة عشقاً عاشَ بينهمُ
فالجارُ للجارِ نبضُ القلبِ ينشرحُ
إنْ مسَّـــه حزنُ واســـاهُ مكتئباً
ويسعـدُ القلبُ ان قد جـــاءه فرْحُ
وشاركوا بعضهم بعضاً صناعتهم

وتشهدُ الساحاتُ في حرب وفي سلم
شعب الكنانة جِسم إن مسَّـــه قرْحُ
شعب الكنانة جسدٌ ان جاءَهُ فَرْحُ
شعب الكنانةِ جسدٌ واحدٌ مهما هم اقترحوا
شعب الكنانةِ جسدٌ واحدٌ مهما هم اقترحوا

تهنئه في حفلِ زفاف

الفــــرحُ يـدقُ سمـــــا بلــدي
واللـيلـــــةُ يمـلــؤها النــــورْ
وعروسٌ كـــــالبدرِ بهــــاءاً
وعـريسٌ بالـــــبدرِ فخــــــورْ
للــزوج أبـــاركُ من قلـــبي
فعروسُـــكَ كبنـــاتِ الحــــورْ
وسليلـــــةُ حَسَـــبٍ وأختارت
شهمـــاً ذا خــــلقٍ مـــوفورْ
يــــــاربَ العزةِ أحــيهمـــــا
دومـــــاً فــــي عزٍ وسرورْ
وأمــــلأ بيتهُمــــــــا أولاداً
يـــــاربِ إنــــاثاً وذكــــورْ

لمسة وفاء

عـــــــادل ســـعيد النجـــــار

كـــــــيفَ تُوَفِّـيــهِ الأشعـــارْ
جَمَّــلـَــهُ الله بأخـــــــــلاقٍ
وسِمـــــــاتٍ فيـــها أســـرارْ
إخلاصــــاً حـــالفَ توفـــيقاً
وعطـــــــاءاً لَفـــتَ الأنظـــارْ
أشهُرَ فـــي العاشـــرِ أمضاها
مُجتـــهداً ليـــــلاً ونهـــــارْ
فإذا الأحـــياءُ بها تزهــــــو
وتألـــــق فيهـــــا الإعمــــارْ
بصَماتُـــــكَ فيهـــا واضـــحةٌ
تحملُــــها كُــــلُّ الأشــــجارْ
الله يُكــافِــئكُـــمْ عنـــــــــها
جـــناتٍ تزْخَــــــــرُ بثمــــارْ

وحيـــاةٍ تزْفُـــلُ فـــــــي عزٍ
كحـــــياةِ الغُـــــرِّ الأبـــــرارْ
وأدامَ الله عطـــــــــــــــاءَكـمُ
ما دُمْـتـــــمْ في هــــــذي الدارْ

من القلب بكل الحب والتقدير مهداه إلي الرجل الفاضل الحبيب

المهندس / عادل النجار

خاتمة

الشــعرعندي قرنفلة لذيذة الطعم؛ طيبة الشــذا؛ يده لطيفه في الأحزان؛ وبســتانه واســع في الأفراح؛ أدركني منذ كنت طالبا بالمرحلة الثانوية؛ حاولتُ الابتعادَ عنه حينما دخلت كلية الهندسة والعمل في مجال الإنشاء والتشييد؛ لم أجد بداً من مرافقته؛ حيث جانبه لن يعوضني صلابة الحديد؛ وجفاف الحسابات والمعاملات؛ الشعر مجتمع راق؛ حسن الأخلاق؛ صداقته نبيلة؛ وعشرته لا رجعة فيها.

عزيزي القاريء:

قدمت ديواني الأول " نبضــــات من حنان "؛ والأن أقدم إليك ديواني الثاني " في الربيع يذبل الورد " متمنيا أن يرضيك؛ ورغبة مني بمستقبل جديد لشعرنا العربي.

حمدي عتمان

رئيس شركة الدلتا

للإسكان والتشييد

محتوى الكتاب

بطاقة الكتاب.. ٢
إهداء.. ٤
الشاعر والحياة.. ٥
النسمات المقدسه ١٠
صباحُ الخيرِ يا أمي.. ١٦
أم البلاغة ١٩
رياض العلم.. ٢١
عمارة الأرض.. ٢٣
يوم بدرٍ ٢٥
إلامَ السكوت ٢٩
دماءُ المسلمين ٣٢
يا أمة الإسلام انصري بغداد.. ٣٥
من يُطفىء النار؟.. ٣٨
رسالة إلى الطاغية.. ٤٠
صرخة ٤٢

إلي متي الصمتُ؟! ٤٤
الحمدُ لله ٤٨
فرحة.. ٤٩
إشراقة ٥١
منجمُ التبر ٥٣
باقة ورد من العاشر ٥٤
إلي جنة الخلد ٥٦
براعم الأزهر الغضة.. ٥٩
بدار الخلد يا صفوت ٦١
شبابنا المعطاء خير... ٦٥
المطر دليلٌ للخير.. ٦٦
بيعت مصانعنا ٦٧
يا بهجة الزيف ٦٨
رجلٌ فريدْ ٦٩
الأرضُ هانتْ ٧٠
تحية للأستاذ الدكتور/ على جمعه.. ٧١
رحيل مفاجىء.. ٧٢
العاشرُ ترحب بضيوفها... ٧٤
العاشر ترحب بالعلماء ٧٥
باقة ورد من العاشر إلى السيد المستشار الوزير يحيي عبد المجيد ٧٦

يا هاتفي أنا لن أرد.. ٧٨

باقة ورد من العاشر إلى السيد الدكتور/ أحمد نظيف وزير الأتصالات................ ٧٩

قلاعُ المجدِ.. ٨١

رساله إلي أولادي وأحفادي ٨٣

إشتقت يا أمي حنانك.. ٨٥

الصـــبرُ مفـــــتاحُ الفـــرج.. ٨٨

الكيل فاض ٢٠١١/٢/٢م ٩٠

اللـجينُ أتــت ٢٠١٤/١٠/١٦م... ٩٣

عشرة أيام غزه تحت النار ٩٤

تحية إلي فارس الكلمة وشاعر مصر الكبير الأستاذ / فاروق جويده من العاشر من رمضان ٢٠٠٩/٣/٧م... ٩٧

"فرجوا باللهِ ضيقي" ٩٩

قلمي نظيف.. ١٠٠

كلماتٌ تتقاطرُ نورْ ٢٠٠٣/٦/١م ١٠٢

لمسة وفاء... ١٠٤

يارب شكراً لك ٢٠٠٨/١١/٢٥م ١٠٦

مضي نهرُ الحنان ١٠٨

مصر تخاطب شعب... ١١١

مَحمود وعُمرْ.. ١١٤
هُمْ الأبطالُ لم ينـِموا.. ١١٦
وكان الكريمُ سخياً علينا ١١٧
(علي وياسمينا وسما) أحمد عتمان ١١٩
ميرالُ حفيدتي ١٢٠
يوسف حفيدي ١٢٢
عند دخول مكه المكرمه للحج يوم ٢٦ زي القعده ١٤٣٧هـ ١٢٤
إلي الداعيه الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ / محمد حسين يعقوب ١٢٦
إلي عالم الأمه فضيلة الشيخ / محمد حسان..................................... ١٢٨
إن مِصرَ بمقلتينا ١٣١
بأرض الصـــين ١٣٣
بشائرُ النور ٢٠٠٧/٨/٢٧م ١٣٦
تحية إلي حمدين صباحي... ١٣٨
جيلٌ عجيبْ ١٤٠
جزاك الله عنا كل خيرٍ (فضيلة الشيخ / أحمد سمير).............................. ١٤١
رساله إلي القتله المجرمين - الجمعه ٢٠١٧/١٢/١م................................ ١٤٣
الطيرُ يُرزق بقدرةِ الله ١٤٤
رساله إلي سفاح ليبيا... ١٤٥

في الذكري العاشره لرحيل المغفور له بإذن الله الأستاذ المُربي الفاضل / عبد الجواد علام - ٢٠١٧/١٢/١٢م ١٤٦
سمو الشيخ زايد ١٤٨
هذا نسيجٌ واحدٌ.. ١٤٩
تهنئه في حفلِ زفاف.. ١٥١
لمسة وفاء.. ١٥٢
خاتمة ١٥٤
محتوى الكتاب.. ١٥٥